

بتفكيري أنا إنسان

دكتور حسين صبري

جامعة زايد - أبوظبي
مدرب ومحاضر في تنمية مهارات التفكير وتطوير الذات
وتطبيقات البحث العلمي



**في هندسة التفكير
بتفكيرى أنا إنسان**

فريق العمل

التدقيق العام
فريق الضياء للنشر والتوزيع

الصف
الدكتور حسين صبري

الإخراج الفني
صلاح عبدالرب

تصميم وإخراج الغلاف
سمير طوهاري

في هندسة التفكير

بتفكيري أنا إنسان

دكتور/ حسين صبري

أستاذ مساعد الحضارة الإسلامية

جامعة زايد - أبوظبي

مدرب ومحاضر في هندسة التفكير

والبحث العلمي

الضياء للنشر والتوزيع

ما جاء في الكتاب من معلومات وأفكار وآراء تعبر عن كاتبها فقط
ولا تعبر عن رأي الناشر

في هندسة التفكير

بتفكيري... أنا إنسان

تأليف الدكتور/ حسين صبري

تم قيده في سجل الإيداع النوعي

بقسم الملكية الفكرية بوزارة الاقتصاد

دولة الإمارات العربية المتحدة

تحت رقم ٨١- بتاريخ ٢١ / ٢ / ٢٠١٠م

إذن طباعة رقم: رق ١٠/٢٠١٠/١٢٦٣ - بتاريخ ١٨/٢/٢٠١٠م

الترقيم الدولي للكتاب: ISBN 978-9948-15-615-4

الطبعة الأولى

٢٠١٠م - ١٤٣١هـ

حقوق الطبع والنسخ محفوظة للمؤلف

الناشر



هاتف: ٠٠٩٧١٢٦٧٧٥٠٩٠ فاكس: ٠٠٩٧١٢٦٧٦٥٨٥٧

ص ب: ٣٤٢٥٥ أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة

www.aldhiya.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تبارك وتعالى

﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّبَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ، الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ

فَعَدَّلَكَ ﴾ (الإنفطار، ٧:٦)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ



إهداء

إعتاد المؤلفون أن يكتبوا الإهداء إلى أشخاص...

لكني أهدي هذا المؤلف إلى:

ما جعله الله تعالى بيني وبين شريكة عمري من
المودة والرحمة إذ إنها أثمرت في قلبي وجوارحي
صدق المحبة وحلاوة الرضا.



كلمة الناشر

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

كتاب هندسة التفكير ... أنا إنسان هو كتاب يهتم بكون الإنسان موجود ويمتلك من القدرات التي أنعم الله بها عليه الكثير والكثير. سواءً كانت قدرات مادية أو بدنية أو ذهنية ولكن مع ذلك أحياناً لا يستطيع الإنسان أن يبصر الكثير من الأمور المحيطة به. ومن هنا تأتي هندسة التفكير التي تطرح استراتيجيات كيف أن الإنسان يستنبط الأشياء بالفهم العميق لها وتحليلها وتقديمها واستنتاج حقائقها ومعطياتها لا أن يفكر بتفكير عفوي عابر سطحي للأمر.

وكيف أن الأفكار هي ما تجعلنا نحيا حياة سعيدة هانئة نهتدي بها إلى الفضيلة وهي ما تدفعنا إلى التطور والرقى.

الضياء للنشر والتوزيع



مقدمة :

عندما تقتني زياً جديداً أنيقاً .. وترتديه فيلفت أنظار الآخرين .. تشعر بثقة وعزة نفس.
عندما يغدق عليك المنعم سبحانه بمال وفير .. تتفق .. تدخر .. ويفيض عن مطلوبك .. تشعر بقوة ومنعة .
عندما تجد أولادك وأهلك من حولك .. يدعمونك .. يرفعون من قدرك .. تشعر بأن الدنيا صارت بين أصابعك .
عندما تربح .. تزيد ممتلكاتك .. تنمو أرصدتك .. تشعر بمتعة فائقة ..
عندما تعافى من الوجع والألم .. تشعر بسطوتك وشبابك ..

هل هذا هو جوهر إنسانيتك؟

المال ... العافية .. البنون .. الرفاهية .. العقارات ..
الأرصفة .. السيارات
غالباً ما لا تجدها مجتمعة في إنسان واحد .. هل هي ما تعبر عن إنسانيته .. حتى وإن اجتمعت معاً؟
كائنات أخرى .. تملك أكثر مما تملك في الحس والقوة والاستبصار والطاقة والتنظيم والصبر والجهد ..
لكنها تعمد في ذواتها حقيقة الإنسانية .

إن ما تملك من أدوات مادية وقدرات بدنية لا يمكنك من
النظر أبعد من ذلك ...
ما يجعلك تستغرق فيها وتستغرق هي فيك .. تفكيرك، عقلك
فيه الدلالة التامة على إنسانيتك .
تستوعب به الأزمان والمسافات والكائنات وجواهر الموجودات.
إنسانيتك ... فكر، ومهارة
إنسانيتك .. عقل، وتدبر، وإرادة
إنسانيتك .. أن تفكر
لا بالمعنى العفوي العابر السطحي المباشر التلقائي الذي لا
يزن ولا يتعقل.... بل تفهم وتحلل وتنقد وتستنبط الحقائق
وتتجاوز المعطيات إلى إبداعات وإسهامات.

حين تفكر.. تشعر بعظمتك ...
عندما تتخلى عن الفكر.. تنحط إلى درك لا ترى فيه نهاية
للانحطاط..
عندما تتخلى عن الفكر تخرج من حظيرة البشرية .. لتدخل
في أي أمة أخرى مما سواها ..
كثيرون..نالوا الأوسمة .. ووضعا أسماءهم في ذاكرة
الزمن.. حظوا بشهرة عمت الآفاق .. أنتجوا ما اقترن بالخلود
في سجلات العلماء والمبدعين. عبروا دقائق الموجودات ..

صعدوا إلى الفضاء.. داروا حول الأرض. هبطوا على القمر..
بحثوا .. أبدعوا.. ارتقوا .. لكنهم فقدوا إنسانيتهم عندما
أقنعوا ذواتهم بأن ماهي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن
بمبعوثين .. عندما أحرقوا لسان الخير والفضيلة بين الناس
عندما اندسوا في ركाम الفضائيات.. وبين آفاق الاستهتار ..
وصرخات المقهورين ..

عندما تخلوا عن فكرهم.. خلعوا عنهم عباءة الانسانية
انتشرت روائحهم .. أسماؤهم .. وجوههم... أكثروا من
فعلهم... وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا..

فكرك ... ما يجب أن يؤسس لك إطاراً أخلاقياً تهتدي به،،
تتجنب الأذى والضرر والهلاك للأخر قبل نفسك.

فكرك.. ما يجب أن ينير لك درب الإيمان بالله تعالى.. ويهديك
إلى الحق في طاعته وعبوديتك.

فكرك.. ما يجب أن يوجه لسانك إلى ما يجب أن يقال... أولاً
يقال.. وكيف ومتى يقال؟

فكرك.. ما يجب أن يصون تحالفك مع الآخر.. ويدفعك إلى
روح الجماعة وآداب اللقا والتواصل وفتون التدبر وتقاليد التطور
والرقي..

وهذا الكتاب يسجل..

أن بشرية الواحد منا تبدأ حيث يفكر... ويضيف.. ويغير

للأفضل.

بشريتك في لسانك .. ولسانك في عقلك .
بشريتك في عقلك .. وعقلك في لسانك ..
الفكر .. واللغة .. صنوان .. وعنوان .. أنه ما دل عليك إلا فكرك .
بالتفكير .. أنا .. وأنت .. وكلنا ... إنسان ..

دكتور / حسين صبرى

أبوظبي يناير ٢٠١٠

الفصل الاول: الدعاغ



دماغك .. أعظم ما خلق الله تعالى لك ..

فيه :::

- أفكارك ومعلوماتك
- أحكامك ومشاعرك وعواطفك
- أحاسيسك وملاحظاتك وتجاربيك

إنه :::

- مستودع أسرارك
- المقر الآمن لوعيك وفعلك وإرادتك
- الدليل الأوضح والبرهان الأقوى على ثوابك او عقابك في الدنيا وفي الآخرة

.....

دماغك عقلك

ورد عن أكرم الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أنه

قال :

- أول ما خلق الله تعالى العقل
- فقال له : أقبل ، ، فأقبل
- ثم قال له : أدبر ، ، فأدبر
- ثم قال : وعز وجلالي ما خلقت أكرم على منك بك آخذ ... وبك أعطي ... وبك أعاقب

عقلك :

أن تدرك الشيء على حقيقته.. وتميزه
فالعقل.. هو المدرك
والعقل... يقابل الغريزة التي لا اختيار لها به يكون التفكير
والاستدلال والتصور
به يتميز الحسن من القبح والخير من الشر والحق من الباطل
إنه الملجأ والحصن.

يقول ابن منظور :

يسمى العقل عقلاً لسبب :
أنه يحبس صاحبه عن التورط في المهالك

.....

لقد أوردت معاجم اللغة ألفاظاً عدة للدلالة على العقل ومعانيه
ومشتقاته من مثل:
التفكر ، التدبر ، اللب ، النهي ، الرشد ، الرأي ، العلم ، التفقه ،
الحكمة والنظر .
جاءت كلها بألفاظها واشتقاقاتها في آيات القرآن الكريم
والسنة المطهرة أنها توجهك إلى :
المعرفة المنظمة التي تنتقل بها من المجهول إلى المعلوم ، وأتلاجأ
إلى التقليد والظن والخرافة والضلال والوهم والجهالات.

لقد نال العالم الالماني روجرر فينر الذي يعمل في جامعة زيورخ بسويسرا جائزة الملك فيصل العالمية ٢٠٠٨ لأن بحوثه تتركز حول تحكم نملة زنتها واحد من مائه من الجرام بواسطة دماغها الذي يزن واحد من عشرة آلاف من الجرام في تحديد الاتجاهات والملاحة في الصحراء ولما لها من قدرات عصبية وبصريه مذهلة: فماذا عن لغة النملة .. وعملها .. ونظامها .. وإتقانها .. ودقتها .. وجماعيتها ..؟

وإذا كان ذلك لنملة .. فماذا يكون لدماع الإنسان ؟

.....

هناك قناعه قوية لدى علماء العصر بأن جميع الأفراد من البشر يمتلكون إلى درجة ما ، كافة القدرات والمهارات العقلية ، رغم اختلافهم في صفات اخرى متنوعة ، ذكر ديكارت: « أن العقل السليم هو أعدل الأشياء قسمة بين الناس »

• ألا تستطيع أن تتعرف إلى تلك القدرات والمهارات ؟

• ألا تملك قدرة تحديدها ؟

• ألا تقدر على أن تضع يدك على أبرز قدراتك ومواهبك ؟.

العاقل منا .. من يعرف نقاط قوته .. يؤكدها .. لقد أراد الخالق سبحانه وتعالى أن يهب كل واحد منا شيئاً مميزاً لم يعطه لأي شخص آخر غيره.

هلاً بحثت عنه لتجده ؟!

يرى أحمد عكاشة أن كثيرين يخلطون بين النفس والروح ويغيب عنهم أن النفس هي مجموعة الوظائف العليا للدماغ.. وتعني الوجدان والتفكير والسلوك، ومركزها جميعاً هو :

الدماغ :

إذن نفسك موجودة بطريقه او بأخرى في كافة الأعصاب المختلفة الموجودة في دماغك ، والتي تتصل ببعضها من خلال نبضات كهربائية تحت تأثير مواد كيميائية وهرمونية خاصة.
نفسك هي دماغك

الدماغ : هو العقل الذي يجمع ويؤلف ويربط وينسق ويترجم الأحاسيس المختلفة ليكون منها صور الموجودات.

الجسم : ما هو إلا ما يحجب عنك المعرفة التامة والإدراك التام، ويلزم لمن يريد كشف وتبديد ظلمات الجهل والشك أن يخرق الحجب والستائر ليصل إلي نور آخر مشرق هو نور البصيرة..

إن ذلك من عمل العقل.

العقل وحده .. يملك قدرة البصر وقدرة التبصر وقدرة البصيرة.

قيل في الأثر النبوي الشريف:

(قوام المرء عقله ، ولا دين لمن لا عقل له)

لقد اختلف علماء اللغة والبيولوجيا والتشريح والفلسفة حول :
دلالة العقل ... هل تتم بالدماغ أم بالقلب ؟
المقصود ما يؤديه العقل من وظيفة التفكير وما يقوم به من
مهارات متنوعة.

- اختلفوا في العقل.. كدلالة لغوية وكدلالة اصطلاحية.
- هل هو شيء مجرد عن المادة ، أم أنه صورة لتلك المادة؟
 - هل هو شيء غير الروح ، أم أنه عرض من أعراضها ؟
 - هل هو جوهر مستقل بذاته ؟
 - هل العقل والذهن لهما نفس الدلالة ؟

.....

لكنهم اتفقوا على أن عقل الإنسان عندما يعرف ويتعلم ويكتسب
ويخزن المعلومات ويعمل نفسه، فإنه يتمدد ويتمدد بقدر معرفته
ومعلوماته وخبراته.. فلا يعود ثانيه إلى ما كان عليه في السابق .
إن الحجم الضئيل لهذا الدماغ يستطيع أن يبلغ في اتساعه قدراً
هائلاً لا يمكنك تصوره ..

فأي اتساع تريد أن يكون عليه دماغك ؟
يقول أينشتين وهو من أبرع العلماء في تاريخ البشرية أنه لم
يستخدم من طاقته العقلية سوى ١٠٪ مما يملك ، وإن أغلب
الناس لا يتجاوزون نسبة ٤٪ فقط..
تري هل تستطيع أن تصل أو تتجاوز نسبة أينشتين؟

القلب والدماغ.

- أتبت الأطباء أن الدماغ هو مركز الوعي والحس والحركة والتفكير والفعل والكلام والإرادة والاختيار .
- وأثبت الأدب أن القلب هو الشاهد علي الدماغ فيه الدليل علي صدقك أو كذبك فيه إثبات إيمانك أو معصيتك، إنه الرقيب.

لكن السؤال :

كيف تشكل القلب وكيف أوتى هذه القدرة الرقابية علي عقلك؟
الإجابة: بالعقل.

الذي يميز الإنسان هو العقل الموضوعي .. الذي يحتاج الى إرادة وإلى عاطفة.

وإرادتك : ضد غرائذك ومصالحك المباشرة والشخصية.

عاطفتك: مخلوقه للحب ، ولكنها محكومته بالوعي.

عقلك: في حاجة الى نبل النفس والفضيلة والإخلاص لكي تكون آمناً سعيداً.

مؤكد أن سعادتك.... تكمن في دماغك..

لاحظ الفرق بين :

دماغك والكمبيوتر

الكمبيوتر:

- لا يقوم الا باتصال واحد في الثانيه الواحدة
- يسير خطوة خطوة
- لا يخرج عما قدمت له من معطيات ومعلومات
- محكوم بما زودته من برامج وأنظمه.

الدماغ:

- يقوم باتصالات عدة
- يعالج بلايين المعلومات في الثانية الواحدة
- ينطلق في آفاق أرحب مما أعطته الخبرات والتجارب والاحداث

← إن له اتصالاً مع القوة الأعظم في الوجود، منبع الطاقات والحكمة واليقين ، خالقه وهاديه ، المنعم عليه الله سبحانه وتعالى

ليس كافياً أن يكون لك عقل جيد

المهم... كيف توظفه؟

كيف يعمل دماغك؟

وأبو بكر

أبولهب

كلاهما :

- من قریش
- من الأثرياء
- من سادات العرب
- من الوجهاء في قومهم
- من أصحاب الحكمة والنفوذ والكلمة

• قيل لأبي لهب : لقد نزل فيك قرآن يقول : إنك ستعيش كافرًا وستموت كافرًا وستكون في جهنم أنت وزوجتك التي في جديها «رقيبتها» حبل من مسد «نار» أشاروا عليه أن يعلن أنه لا اله الا الله ولو بلسانه دون أن يعتقدها قلبه ... تيبس دماغه وجمد وتوقف عند معتقده ودين آبائه وأجداده وأفقه الضيق بجاهليته وعصبيته وحقده .. لم يملك عقله سلطة الحكم على لسانه ، فقد أذهل الله سبحانه وتعالى لسانه عن شهادة الحق .. لأن الله حق ... والقرآن حق .. والرسول حق .. فألجمه الله عز وجل بكفره لجاماً من النار .

في المقابل :

ذهب نفر من قريش لأبي بكر .. في مكة .. في الأجواء
نفسها .. ذلك بعد عودة الرسول صلى الله عليه وسلم من رحلة
الإسراء والمعراج ..

قالوا له : ها هو صاحبك يقول أنه ذهب في وقت من الليل من
مكة إلى بيت المقدس ثم صعد إلى السماوات العلى والتقى ربه .
تساءل : أوقد قال ؟

أجابوه: نعم .. وهم على ثقة أنه سيؤيدهم ويعزز شكوكهم
ويعلو في نفوسهم سطوة الاستهزاء والسخرية .
أجابهم دون تردد : فقد صدق .

ثم أردف : أصدقته في خبر السماء يأتيه في ساعة من الليل
أو النهار ، ولا أصدقته فيما يقول .
فسمى بالصديق

دماغك .. هو دماغه .. هو دماغها .. هو دماغه .. هو دماغ
كل إنسان .

- بأي طريقة يعمل ؟
- وبأي منهج يحكم ؟
- ولأي هدف يسعى ؟

في سجلات الإنسانية .. لعت أسماء

- في النبوة والرسالات
- في الإبداع العلمي
- في الإصلاح
- في الشعر والأدب
- في الاقتصاد
- في السياسة
- في الطب
- في العلم الطبيعي
- في العلم الإنساني
- في العلم التقني

- اختر مجموعة من أسماء هؤلاء
- ضم إليهم من كل المجالات
- سجل الأسماء
- اقرأها ثانية
- مؤكد .. فهمت المغزى
- لو طلب إليك تصنيفها في قائمتين :

أصحاب الدماغ الهادم

.....
.....

أصحاب الدماغ الهادف

.....
.....

- في أي جهة تحب أن تكون ؟
- هل لديك رغبة جادة بالانضمام للفريق الذي تحب ؟
- لماذا ؟
- سجل أسبابك ((معاييرك في الحكم))

← رجاء :

- رتب الأسماء
- تأمل المعايير

← هل منهم

- من فرض نفسه على رأس أعظم مائة رجل في الإنسانية
- من صنع دولة
- من كان أمة
- من أنتج علماً متميزاً
- من أنتج فناً راقياً
- من أبتكر منهاجاً محكماً
- من أثبت حقيقة علمية
- من أبداع أدباً إنسانياً خالداً
- من أنجز بحثاً معتبراً أضاف فيه للإنسانية
- من قوى عقيدة الإيمان
- من أصلح الانسان

في المقابل حدد :

- ماذا أثمر فكره؟
- وكم أهلك من البشر؟
- وكم ضيع من العقول؟
- وكم سفّه من الحقائق؟
- وكيف نقش اسمه في الصحائف السود للتاريخ؟
- وكيف أنفق عمره وجهده في بناء الباطل والوهم؟
- وكم آدمياً حقر؟
- وكيف استعلى بغير الحق؟

الدماغ

هو هو نفسه سيد أعضاء الإنسان غير أن ما يختلف :

- ما يحمل
- وما يعتقد
- وما ينتج

← موقف:

دار بيني وبين صديق لي نقاش حاد ، ظاهره الرحمة وباطنه
الخلاف ..

قال: في أي خانة ستضع أينشتين .. الذي أبدع النسبية..
لقد أوصل إبداعه إلى انشطار الذرة وما تلاها من فكر وإنتاج
لأسلحة دمرت وأهلكت وأبادت الكثيرين.

تساءل : هل ستحكم على نتائج بعيدة لهذا الإبداع ربما ما
خطرت على باله عند إبداعها ؟ أم ستعزل النتائج عن حقيقة
إبداعه ؟

واستطرد : وأين ستضع ماركس ودارون وفرويد و...و...؟
- إثارة صمتي .

استغرب : أو يعقل..؟ هؤلاء أصحاب فكر وإعمال عقل ومهارة
ذهنية بالغة وآثار هائلة في مسيرة العلم.

قلت: صحيح..لكن أي نتيجة أثمرت ؟ وكم فرداً أصلح؟
وكم.....وكم.....وكم.....؟

← هناك اتجاهان:

الأول يؤمن بأن الفن للفن ... والشعر للشعر والعلم
للعلم.....

والثاني يؤمن بأن الفن أو الشعر أو العلم أو السياسة

للقيمة... للأثر.... للأخلاق.... لإعلاء جوهر الإنسان

← قضية شائكة:

أيمكنك الفصل بين حقيقة الإبداع الفكري من جهة ، وعلاقة هذا الإبداع بقيم الفضيلة والإيمان والخير؟

نظرة فاحصة:

يثبت تاريخ البشر أن قيمة الشيء تكون في:
ذاته وواقعه معاً.

دماغك الواعي :

- يتعامل مع الواقع والحاضر
- يتحكم في كلامك وقناعاتك
- منطقي محلل
- يعمل بشكل متتابع
- يعرف ويعي ما يحدث الآن
- يحتل من عقلك مساحة ضئيلة للغاية

دماغك الباطن :

- مخزن ذكرياتك
- منبع رغباتك وطموحاتك
- يجمع معلوماتك يصنفها .. يضعها في ملفات مستقره ومستقلة
- ينظم عملياتك الداخلية
- يحرك مشاعرك وعواطفك
- يمدك بالطاقة ويسعفك في المواقف الحرجة
- مصدر إلهامك وقواك العجيبة
- يحتل من عقلك المساحة الأعظم

دماغك .. يتوقف عمله على ما تمده به من معلومات ومعتقدات وأحكام... لا تنتظر منه خلاف ما أعطيته... فلن تجمع ورداً من أرض زرعته ببذور من الأشواك

دماغك

- نصف أيمن هو معقل الخيال والعاطفة والإلهام والذوق والحس والفن.
- والنصف الأيسر هو معقل الإرادة والمنطق واللغة والتحليل.

دماغك

- قسم استقبال هو موطن الفكر والوعي
- قسم إرسال هو موطن الذاكرة والمعلومات

← لكل دماغ كلمة مرور محددة

لا يستقبل ولا يرسل إلا من خلالها

← عندما تفكر في موضوع معين .. فجأة يأتي إلى دماغك فكرة في موضوع مختلف تماماً .. تستغرب .. الحقيقة أنه قد حدث اتصال وحوار بين قسمي الإرسال والاستقبال في دماغك .. فتوالت الأفكار

← دماغك يتعامل مع البلايين من الأفكار والمعلومات بعضها في العقل الواعي ، وبعضها في العقل الباطن ولكل منهما مكوناته ووظيفته ومنطقه الخاص به في الحكم على الأشياء .

يقول المولى عز وجل في سورة (القلم)

«كلا لئن لم ينته لنسفعاً بالناصية ، ناصية كاذبة خاطئة» ،
الناصية : شعر مقدم الرأس في أعلى نقطة في جبهة الإنسان
إنها تشير إلى مركز الإرادة والاختيار من الدماغ.
لقد قيلت هذه الآيات في أبي جهل عندما نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الصلاة، في جهنم يُجر الكافر والعاصي
على وجهه وناصيته إلى الأرض.. قاع الحريق .. إنها مركز عزة
نفسه وكبريائه وتعالیه .. كما إنها مركز إرادته واختياره لفعل
الشرك والمعصية دون الطاعة والإيمان .

هذا هو دماغك

تعلي به وترتقي أعلى منازل الصديقين في الجنة

أو

تتمرغ به في قيعان الهلاك والجحيم .

جيش الدفاع الإلهي :

أثبت أحد الباحثين العرب في أمريكا أن من نعم الله تعالى أن خلق لدماعك جيشاً يحميه ويحميك ، يتكون من جناحين:

الجناح الخلوي :

يقوم بانتاج الخلايا الليمفاوية وهي القائد العام لجهاز مناعتك ، يحلل الميكروبات الغريبة على جسمك ويحدد هويتها ليبدأ بافراز خلايا الدماغ التي ستتوجه إلى الميكروب وتقضي عليه.

الجناح المناعي:

الذي ينتج الأجسام المضادة ، وهو المصنع المسئول عن إعداد الخلايا البنائية من نخاع العظام.

- الطاقة الروحية التي هي قيمك وأخلاقك وخشوعك وتقواك من الله عز وجل هي التي تقوي جناحي المناعة فيك ، وتمنحك الاسترخاء والثقة والاطمئنان والشعور الحقيقي بالرضا .

دماغك :

مخلوق معه وله من القيم والمثل العليا التي لا يكون إيجابياً وفاعلاً ومؤثراً إلا بها.

- علمت أن نفسك هي دماغك
- فهل تعلم أن أخلاقك هي الجندي المجهول وراء عظمة هذا الدماغ؟

- ميز الخالق تعالى الإنسان عن سائر المخلوقات وكرمه ونعمه، وأمر ملائكته بالسجود له، لأن له دماغاً يعقل، ويريد، ويختار، ويميز، ويطيع، ويخلص.
- أراد أحد الماديين أن يقهر عقيدة الإيمان بالله في نفوس المؤمنين، فأوحى له وهمه أن القردة الشمبانزي - أعلى مراتب الحيوانات وأقربها تشريحياً ووظيفياً للإنسان - يمكنها لو أتاحت لها الفرصة والبيئة والتدريب المناسب، أن تتحول تدريجياً إلى كائنات بشرية تعقل وتفكر وتسود العالم، هكذا ليؤكد توجه نظرية دارون في النشوء والارتقاء، فجاء بطفل بشري وقرد شمبانزي، ولدا معاً عزلهما سوياً في بيئة معدة علمياً وتجريبياً لينالا سوياً كافة معطيات الخبرة والتجربة والغذاء والتعلم والمأوى وبنفس القدر وبنفس الطريقة..

بعد ستة أشهر .. بعد سنة ... شهدت الملاحظة العلمية الدقيقة والتفصيلية أن فارقاً نوعياً بينهما لم يحدث.. عند الشهر الثامن عشر .. بدأ الطفل يعيد ما يسمع من كلمات ويستجيب لما يوجه إليه من أوامر .. ويميز ويدرك ويتعرف ويفهم.. وظل القرد على حاله.. يقفز هنا وهناك ..

سبحان الله الأعظم

علم آدم الأسماء كلها :

- علمه الحكمة وحقائق الأشياء
- أراد العلم والعلماء بنظرياتهم وتجاربهم وأجهزتهم ومختبراتهم أن يقفزوا قفزة هائلة في السيطرة على ظواهر الطبيعة وظواهر الإنسان، فإذا بهم يعودون أدراجهم إلى قرون غابرة من التوحش والهمجية وتدمير إنسانية هذه الانسان ..
- لقد أكد أرسطو أن لكل شيء جوهرًا و ماهية، كما أن له أعراضاً متعددة.
 - الجوهر ثابت
 - الأعراض متغيرة
- أراد الله تعالى لهذا الإنسان أن يكون سيِّداً للمخلوقات.. مكرماً بجوهره حتى يرث الله الارض وما عليها، تتغير أعراضه كافة، ويبقى جوهره الذي هو به في الزمان والمكان لا يتغير، لأن فيه من روح الله تعالى، إذا نظرت إلى هذا الانسان بكينونته العاقلة من أعلى لوجدته يتضاءل حتى يكون أصغر حجماً من قطرة في محيط، فإذا دخلت أعماق هذا العقل وسبرت أغواره واطلعت على ما فيه، لكبر وتضخم هذا الإنسان حتى يصير سيِّداً وعظيماً في هذا الكون .

الفصل الثاني التفكير



يقول الجاحظ:

« وما الاستبانة الصحيحة إلا للعقل »

فالعقل وحده من يملك القدرة على اكتشاف الحقائق وإزالة الغموض ، وقهر المجهول ، وكما أن لكل شيء في الوجود وظيفة وغاية وهدف ، فإن وظيفة العقل هي التفكير .. والتفكير أرقى أنواع السلوك الإنساني وأعلى رتبة من جميع النشاطات التي يمارسها العقل.

.....

خلق الله تعالى لك كثيراً من الأسلحة التي تتحصن بها لتواجه نفسك وتواجه حياتك ومصاعبها وأثقالها .

← حواسك الخمس:

- مثل قوة إبصارك وقوة سمعك
- عقلك هو الذي يتعهد بها بالرعاية
- إنه يقويها وينميها ويكسبها الخبرة والتجربة في أداء وظائفها
- التركيز أداة عقلك في تدريب حواسك على العمل المتقن

← حدسك :

- قوتك الكامنة في نفسك
- تتمكن بها من معرفة الأشياء
- ملكة تحصل عليها من تصفية نفسك وتزكية إيمانك
- هو فطنتك لمعرفة ما وراء الأشياء

← قدراتك الفطرية :

- مثل قوة الذكاء وقوة الذاكرة وقوة التخيل
- إنها المواد الخام الأولية التي تعطاها عند ولادتك.
- تشكيلها وصلها وتميئها ... مهمتك

← مواهب راقية :

- كاستعدادك الأدبي أو الفني أو البدني.
- وإبداعك العلمي والمعرفي.

← تفكيرك :

- فيه وحده و به وحده ... تتحدد إنسانيتك.

- كيف تفكر ؟

لكي تفكر عليك ان :

- ← تحس أولاً
- ← تنتبه ثانياً
- ← تدرك ثالثاً
- ← تخزن في الذاكرة رابعاً
- ← أخيراً ... تفكر ... وتفكر

وهنا تملو وتتجلى إنسانيتك

.....

- إن مخزون ذاكرتك ... أدواتك التي بها تفكر
- أضف إلى مستودع ذاكرتك ما تستطيع من:

- أرقام	-	ألفاظ	-	صور
- معاني	-	مواقف	-	إشارات
- تعبيرات	-	علامات	-	رموز
- مفاهيم	-	حقائق	-	آراء
- حوارات باطنية	-	اعتقادات	-	ميول
- اتجاهات	-	قيم	-	

هذا كل ما يصنع تفكيرك ... ويرسم ملامح إنسانيتك

كيف تفكر؟



بتفكيرك :

- تستطيع أن تضيف العديد من الملفات
- يحتوي كل ملف على مجموعة من المعلومات تختص بموضوع محدد
- تسترجع هذه المعلومات
- تصنع منها أفكاراً جديدة
- تتجاوز حدود الزمان والمكان والقدرات المتاحة لك في الواقع
- تتنبأ بما سوف يحدث
- تتحكم في مواقفك
- تسيطر عليها

← لكن عليك أن تسأل نفسك :

كيف تفكر؟

- إن أسئلتك هي التي تحدد طريقة تفكيرك
- هي التي تدلك على كيفية الإجابة
- مهارتك في طرح الأسئلة تمنحك القوة الكافية للتفكير الايجابي

قال الصادق الأمين:

« حسن السؤال نصف العلم »

ضع لنفسك قاعدة هامة :

← تعلم كل يوم شيئاً جديداً

- فكرة

- خبرة

- تجربة

- كلمة

- حكمة

- علاقة

- قصة

← بشرط:

- احكيها لنفسك

- ثبتها في أعماقك

- اجعلها محددة

- واضحة

- مؤثرة

الأفكار ولادة ... إصرارك على أن تعايش أفكارك يهبك قدرة

هائلة على إنتاج المزيد من الأفكار

قراءاتك هي منجم أفكارك

التفكير

- مهارة
- قابلة للتعلم والاكساب
- تخضع للتدريب والممارسة
- يمكنك إتقانها
- تستطيع نقلها للآخرين
- تستفيد من نتائجها
- تمكنت من كثير من مهارات التفكير العليا

← يرى العالم دي يونو أن اعتبار التفكير مهارة وليس موهبة فطرية .. هي الخطوة الأولى للقيام بعمل لتحسين تلك المهارة وتطويرها .

.....

← من الخطأ الاعتقاد بالكمال في عملية التفكير فلا يمكن تصور أن جميع ما تفكر فيه - طالما فكرت فيه- بالضرورة سيكون الصواب دائماً ، أو أنك في جميع مواقفك ستجد الحل أو ستصل إلى القرار الأمثل ، لكن من غير شك - عندما تفكر - فلا بد أن تصل إلى أفكار مبتكرة وإلى آفاق جديدة إنها الشعور بإنسانيتك

الفكر والمعرفة :

- عندما تفكر في الأمر .. فإنك تعمل عقلك
 - ترتب بعض ما تعلم لكي تصل إلى معرفة ما تجهل
 - التفكير يمثل الصورة الذهنية للموقف
 - الموضوعية في التفكير مطلب ضروري
- يجب عليك أن تجرد الموقف من صيغته المادية .. اعزله
بإحكام في عقلك .. تكتشف حقائقه وعلاقاته وكافة أبعاده
بشكل صحيح ..

دائماً هناك ثنائية أبدية بين:

وتفكيرك

معلوماتك

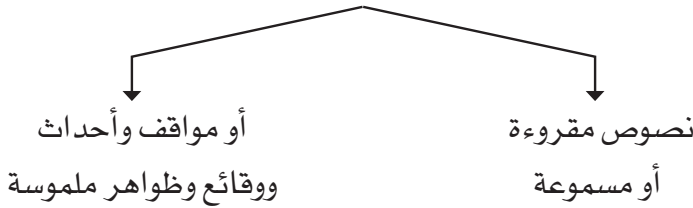
- قد يكون لديك كم هائل من المعلومات ، لكنها لا توصلك إلى أفكار إبداعية
 - قد يكون لديك قليل من المعلومات بالقدر الذي يكفيك لإعمال عقلك والوصول إلى أفكار جديدة
- قيل ان الذكاء ليس في وفرة المعلومات التي تعرفها عن موضوع ما ، وإنما في توظيف ما لديك من المعلومات لفهم ما تريد عن هذا الموضوع .

الإنسان عدو لما يجهل :

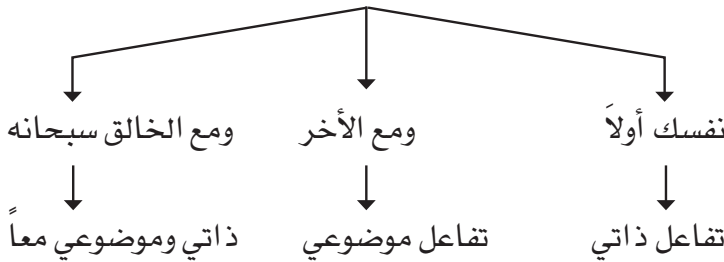
- إنك لا تستطيع أن تتخلص من شكوكك وترددك ومشكلاتك إلا بالمعرفة.
- إنك تدمر نفسك عندما تقول « أخاف من »
- الخوف ليس فطرة فينا ... إنه شعور مكتسب ، ما تعرفه عن الشيء يجعلك تقهره
- المعلومات وحدها ليست كافية ... وإنما التفكير فيها.

.....

← عندما تتفاعل على المستوى العملي الواقعي فإنك تتعامل مع:



← وعندما تتفاعل على المستوى النظري فإنك تتعامل مع :



عندما تفكر ... يُذكر العقل ... فتأتي قوة التفكير
التفكير المنهجي المنظم
إنه سبيلك إلى المعرفة
وطريقك إلى اليقين

مستوى التفكير:

عندما تفكر فأنت تنتقل ما بين :

المستوى الحسي :

عندما تشاهد حدثاً أو موقفاً أو تسمع كلاماً أو تلمس أو تتذوق
أو تشم شيئاً مادياً محددًا

المستوى التصوري:

عندما يغيب عنك ما أحسسته هذا ، وتبقى صورته الذهنية
وحدها داخل عقلك .

والمستوى المجرد:

عندما يرتقي عقلك عن جملة الإحساسات المادية وجملة
التصورات الذهنية عن تلك الإحساسات، لتصل إلى صنع
أفكار عقلية عامة ومبادئ وقيم واتجاهات

نموذج لمستويات التفكير:

← إذا كنت لا تواظب على صلاتك، أو تؤديها بشكل آلي فيما يشبه عاداتك اليومية المتكررة، ومررت بمكان ما، وسمعت الأذان من بعيد، ولفت انتباهك أحد الأشخاص يسارع إلى أداء صلاته بخشوع وإخلاص، وانشغلت برؤيته ومتابعة صلاته، فأنت حينها تفكر بالمستوى الحسي.

← فإذا عدت إلى بيتك وظل الموقف ماثلاً في عقلك تفكر فيه، ويشدك خشوع الرجل وإخلاصه في الصلاة، فأنت حينها تفكر بالمستوى التصوري.

← فإذا أعمت عقلك فيما جرى أمامك، وتيقنت أن الصلاة عماد الدين، وأن التقوى والخشوع والإخلاص في أداء العبادة واجبة، وأن الصلاة طهر وتصفية للنفس، وأنها تزيد الإيمان وتقويه، فأنت حينها، تفكر بالمستوى المجرد.
لا تكتمل إنسانيتك إلا :

- بأن تفكر بالمستوى الحسي .. اطلع .. شاهد .. تعرف .. تابع ما حولك من أشخاص وأشياء
- وبأن تفكر بالمستوى التصوري .. راجع ما شاهدت .. اربط بين الظواهر والأشياء والمواقف .. استخلص منها العبر والحكم
- وبأن تفكر بالمستوى المجرد .. توصل إلى مفاهيمك .. اصنع قيمك .. حدد اتجاهاتك بما يسعدك ويسعد الآخرين



تطبيق لمستويات التفكير

لقد عبر القرآن عن هذه المستويات الثلاثة في إعجاز علمي ولغوي رائع... حيث يقول تعالى عن الكافرين:

• مرة أنهم «لا يشعرون»

أول درجات الإدراك الحسي بالصور والأصوات والروائح.

• ومرة أنهم «لا يعلمون»

درجة فهم ومعرفة المحسوسات بصورة عقلية.

• ومرة أنهم «لا يعقلون»

درجة استنباط الأحكام والمبادئ والقيم.

ولهذا... يقول الشعراوي إمام المجددين:

«إن كل كلمة في القرآن هي عاشقة لموضوعها»



هكذا تفكيرك يرتقي عبر مراتب:

المرتبة الأولى:

مشاهدة ← تمدك برصيد من المعلومات للحفظ والتخزين

المرتبة الثانية:

فهم ← يمكنك من التحليل للمواقف واستيعابها

المرتبة الثالثة:

تقييم ← يعطيك القدرة على الحكم على الموقف وتشكيل المعايير المناسبة لهذا الحكم.

المرتبة الرابعة:

تجريد ← يوصلك إلى صياغة أفكارك العامة ومبادئك وقيمك وميولك واتجاهاتك نحو الأشخاص والأشياء
براعتك : أن تجعل قوة تصوراتك الذهنية مؤثرة لا تجعلها مؤقتة ... متغيرة

اجعل تصوراتك الآلة التي ترى من خلالها العالم والناس والأشياء

قيمك : صناعة عقلك .. تاريخك .. إرثك .. دينك .. صلة رحمك .. مشاركتك غيرك بإيجابية .. إتقانك .. إخلاصك ... قيمة وقتك .. هي إنسانيتك ..

المبادئ والقيم :

- هي المرشد والدليل لسلوكك وأفعالك
- استمدها من دينك وعقلك وواقعك
- ثبت في قرارة نفسك حلالاتها ونقاوتها
- مارسها
- عش بها

واعلم أنه كلما كانت أفكارك مرتبطة بمبادئك وقيمك كلما كانت أكبر متعه ودقة وجاذبية

ضع أفكارك في كلمات معبرة عن قيمك :

- اخلص	- افرح	- اعمل
- أتقن	- أنصت	- اجتهد
- واضب	- تقاءل	- تعلم
- داوم	- افهم	- لاحظ
- اصبر	- حلل	- اسهر

ثبت تجريبياً:

- أن لكل فكرة تؤمن بها إشعاعاً بالغ القوة والأثر
- ينبعث في نفسك
- يوقظ في يقينك حالات روحية راقية

بعض العلماء وبعض أصحاب المذاهب الفلسفية يقررون أن إرادتك تستطيع أن تغير حتى في الأسباب المادية للأشياء، عندما يتم شحنها بشحنات كافية من الأفكار الحيوية

فقط

ليس عليك إلا أن تريد . . .

- في الحديث القدسي :
«عبدى أظعني ، تكن ربانياً ، تقول لشيء كن فيكون»
- المهم:
 - قوة التفكير
 - سرعة البديهة
 - صحة الذاكرة
 - صدق النية
 - العزم
- النتيجة :
أن تصنع لك أفكارك الواقع الذي ترضاه لنفسك ولغيرك.

إيمانك بالفكرة:

ليس بأن تصدقها أو بالأ تصدقها
لكن بأن تفعلها وتطبقها وتترجمها إلي سلوك وموقف يعبر
عنك وعنهما...

اتجه إلي:

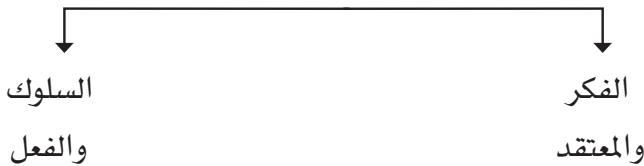
تحويل ما هو غير مرئي إلي مرئي.
أن تحلم، شيء مشروع وأن تحول حلمك إلي حقيقة،
شيء يكمن في إرادتك له بأن يكون.

الأفكار العملاقة:

هي التي تخرج من تحت عبادة العقل إلي حيز الواقع.

في محكم التنزيل:

إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات



← اشغل عقلك الواعي ثم عقلك الباطن:

بما تريد وليس بما لا تريد

← هناك قاعدة واضحة:

الشيء إذا تكرر تقرر

← عندما تتزاحم الأفكار وتتصارع وتبدو الأمور وكأنها

تسير إلي فوضي.

- توقف عن التفكير
- التزام الاسترخاء
- الصمت يخيم

روحك...عقلك الباطن...حدسك...ملكاتك ومواهبك كلها

تعمل...هناك...تنشط...تحلل...تستنبط..



في لحظه:

- ستصل إلي معرفة ما تريد
- عند تتضافر قواك وقدراتك وفكرك
- وتتوجه إلي الهدف
- سيأتيك الهدف
- بقوة التأمل الواعي
- بتأملك لحدوث الأشياء...قوة تشعرك دائماً إنك إنسان.

صيانة الفكر:

إن ما يحفزك للتفكير أموراً عديدة، الدهشة، والمشكلات، والمواقف الصعبة، تعدد البدائل والخيارات، حاجتك إلى الحلول والمقترحات والقرارات، طبيعتك الإنسانية تقودك إلى التفكير... ذلك يمثل متعة وتحدياً يجب أن تعيش معه وبه.

احذر أن يعوق تفكيرك

- التقليد: فلم يذم القران الكريم شيئاً مثلما ذم التقليد والجمود عند رأى لم تصنعه قناعاتك
- غياب العقل: بالأحلام الواسعة والطموحات الفارغة والماديات المفرطة كالخمر والمخدر والإفراط في المأكل والسهر والسفر.
- الذاتية: وحب النفس وتقديس الأنا والتعصب لفكر أو مذهب أو اتجاه أو رأى معين... وعدم الانتباه لعقل الآخر.
- التناقض: بين القول والعقل والفعل... بين الرأي والرأي... بين اليوم والأمس..
- التسرع: في الفهم.. في القول.. في الفكر.. في الحكم.

صن عقلك بصنك

الفصل الثالث

مهارات التفكير



إن من أهم متطلبات هذا الزمن وما يحيط بك من تعقيدات :

- أن تُعمل عقلك
- وتتمي مهارات تفكيرك

← المهارة في التفكير:

- نشاط معقد
- يحتاج إلى تدريب منظم وهادف
- تستند إلى معلومات وخبرات
- تعتمد على رغبتك واستعدادك
- تستطيع بالفعل أن تتقنها
- نتائجها فورية وملموسة في حياتك

← يقول ماسلو:

الأعمال العظيمة في حاجة إلى العمل الجاد والتدريب الطويل المتقن.

← يجب أن تفصل وتميز بين :

- **تفكيرك** : كنشاط لوعيك يصاحبك منذ الصغر، ويتم في دماغك بواسطة رموز تعبر عن الناس والمواقف والأحداث وعن حالاتك النفسية التي تمر بها .
- **وتفكيرك** : كنشاط عقلي توجهه قصداً لأغراض محددة وهذا ما يشير إلى مهارات التفكير العليا.

لتنمية مهارات التفكير :

عليك أن تنجز خطوات:

الإعداد : هيء نفسك وبدنك، واشحذ طاقتك الذهنية والنفسية وتحلي بالثقة والرغبة الحقيقية لتنمية مهارات تفكيرك.

والإدراك : وجه حواسك إلى جمع المعلومات والملاحظات والبيانات التي تتصل بموضوع اهتمامك .

والتصويب : تجنب الوقوع في العوامل المؤدية إلى الخطأ والخلط والتناقض والمغالطة والوهم والخيال غير الصحي.

والتنفيذ: اطلع وميز وصنف ورتب معلوماتك، حل واستنبط واستنتج واكتشف العلاقات بين أفكارك وبين الأشياء، وتوصل إلى ما تريد .

والمتابعة : قيم نتائجك وحلولك وقراراتك وإبداعاتك أولاً بأول وتأكد من فعاليتها وأثرها في حياتك.

سُلم المهارات :

وضع العلماء كثيرا من التصنيفات لتوضيح مهارات عقلك والتي تنتقل من خلالها إلى الفكر والمعرفة ، لعل أشهرها ، تصنيف "بلوم" حيث يرى أنك تنتقل:

١. من معرفة وتذكر واكتساب المفاهيم والمعلومات والنظريات والحقائق المختلفة.

٢. إلى استيعاب وفهم وتفسير وتوضيح تلك المكتسبات.

٣. ثم إلى تطبيق واستعمال ما اكتسبت في المواقف الجديدة واختبارها عمليا.

٤. ثم ترتقي إلى مستوى تحليل معارفك ومعلوماتك إلى عناصرها واستنتاج العلاقات والبراهين والمقارنة بين بعضها البعض.

٥. ثم إلى تركيب وتجميع وتأليف النتائج واقتراح الأهداف والوسائل وتصميم الخطط وتنظيم المفاهيم والنظريات وصياغة العلاقات بين الأشياء وتأطير الحالات الجزئية في تعميمات وقوانين.

٦. وأخيراً إلى التقويم وإصدار الاحكام ووضع المعايير.

← اعتبرت المراحل الثلاث الأولى مراحل دنيا.

← والمراتب الثلاث الأخيرة مراحل عليا للتفكير.

• **إنسانيتك :** تستدل عليها بحق من مهاراتك في التحليل والتركيب والتقييم.

يرى آخرون أن للتفكير ثلاثة مستويات:

مستويات دنيا :

كال حفظ والتذكر

مستويات وسطي:

كالتوضيح والتصنيف والترتيب والتطبيق والاستنتاج
واكتشاف الخطأ ومعرفة الأغلاط والتناقضات.

مستويات عليا:

كالنقد والإبداع واتخاذ القرار وحل المشكلات والتفكير وراء
المعريف.

إن مستويات التفكير متداخلة على المستوى العملي
الوظيفي من هذه التصنيفات تستطيع أن توازن في تفكيرك بين
مستويين اثنين:

• المباشر:

- فيه مهارات الحفظ والفهم والتذكر والإدراك والتمييز
والملاحظة والتعرف والحدس وجمع المعلومات.
- لأن فيه تحصيل معرفي مباشر ويعتمد على عمليات عقلية
بسيطة

• غير مباشر:

- فيه مهارات النقد واتخاذ القرار والإبداع والتلخيص والتعميم
والاستقراء والاستنباط والاستنتاج والاستدلال والشك المنهجي
والتساؤل والتحقق والتعميم والحكم وحل المشكلات وإدارة
الأزمات.
- لأن فيه انتقال من مقدمات إلى نتائج ومن مجهول إلى معلوم.
- يعتمد فيه العقل على عمليات مركبة ووسائط عدة توصله
بموضوعات المعرفة حتى يفعل تلك المهارات.

← مما سبق ... تستطيع أن تصنف في مهاراتك للتفكير بين :

- مهارات عقلية
- مهارات لغوية

مهارات لغوية	مهارات عقلية	
<ul style="list-style-type: none"> • تتصل بلغتك • يغلب عليها طابع التعبير اللفظي • تتعامل مع نصوص لغوية مقروءة أو مكتوبة أو مسموعة 	<ul style="list-style-type: none"> • تتصل بتفكيرك • يغلب عليها طابع الجهد العقلي • تتعامل مع الظواهر التي تحدث في نفسك أو بين الناس أو مع الأشياء 	الإختلاف
	<ul style="list-style-type: none"> • يمكن تعلمها • يمكن ممارستها وإتقانها • لكل مهارة منهجية محددة 	التشابه
<ul style="list-style-type: none"> - القراءة الواعية - التلخيص - الإعراب - النقد - الكشف في المعاجم - الشرح - الاقتباس - التحليل 	<ul style="list-style-type: none"> - النقد - الإبداع - التعميم - التصنيف - الاستدلال - حل المشكلات - اتخاذ القرار - المقارنة 	من أمثلتها

إضاءة

- لأننا لا نتقبل الأفكار الجديدة بسهولة
- ولأننا نقاومها بشراسة.
- ولأننا نهوى أفكار الآخرين الجاهزة.

فاننا نفضل :

- فهم واقعنا كما هو
- وتبسيط الأشياء حتى لو كانت معقدة
- وعدم تشغيل عقولنا
- وتجنب عدم تفعيل مهاراتنا في التفكير

من الأسس الهامة التي يتم بناء عليها تعلم واكتساب

واتقان مهارات التفكير:

معرفة دلالة بعض الألفاظ الهامة، حيث أن لكل لفظ منها:

دلالة لغوية اشتقاقية: نبحث عنها في معاجم اللغة

دلالة اصطلاحية: تستمد من استعمال اللفظ في إطار

السياق والتخصص العلمي الذي تناوله.

تختلف الدلالة اللغوية والاصطلاحية، لذلك فالتحديد يكون

نسبياً وليس مطلقاً.

من هذه الألفاظ:

١- الحقيقة: ما تشير إلى شيء له وجود حقيقي أو حدث

وقع ويتم التوصل إليه والتثبت منه بشكل علمي منهجي.

- أنت إنسان
- الإنسان كائن مفكر
- الأرض كوكب يدور حول الشمس
- اليوم ٢٤ ساعة

٢- الرأي: ما يعبر عن توجه فرد ومشاعره ومعتقده،

ويختلف من فرد لآخر، ومن وقت لآخر عند نفس الفرد، وربما يمثل هذا التوجه فئة أو مجموعة من الأفراد .

- العولمة نافعة اقتصادياً
- الإعلام الغربي ينصف المسلمين
- المسلسلات المكسيكية جذابة ومثيرة

٣- النظرية: ما يعبر عن نسق من الأفكار (قوانين - فروض

- معلومات) والذي يحكمه منطق محدد لوصف مجموعة ظواهر طبيعية أو بشرية، وتفسيرها لكنها تخضع للتصحيح والفحص والاختبار التجريبي دائماً.

- نظرية النسبية (العامة - الخاصة)



- نظرية فيزياء الجسيمات
 - نظرية زحزحة القارات
 - نظرية المادة المظلمة
 - نظرية النشوء والارتقاء
- ← أحياناً توجد أشياء تعد حقيقة ونظرية في نفس الوقت:

مثال: الجاذبية الأرضية كقوة مؤثرة في الأجسام وتستطيع أن نراها ، ذلك يمثل حقيقة.
لكنها لازالت خاضعة للبحث العلمي والاختبارات التجريبية،
فذلك يمثل نظرية.



٤- المفهوم: تصور عقلي يشير إلى المعاني الذهنية التي تدل على صفات الشيء وخصائصه الجوهرية التي تميزه عن غيره.

← وقد يشير هذا التصور العقلي أي المفهوم إلى ماهية الشيء وعندما نستدل منه على وجود الشيء في الواقع يعتبر حقيقة

٥- المصطلح: وحدة لغوية (كلمة أو أكثر) تدل على شيء محدد من خلال الخصائص الداله عليه.

← كثيراً ما يستخدم البعض المفهوم والمصطلح كمرادفين لنفس الشيء.

مثال ذلك: الحرية - الديمقراطية - الإيمان - الدولة - الوسطية في الإسلام - اليقين - الدولة.

← تستطيع تحديد مفاهيمك ومصطلحاتك من خلال:

- السياق التاريخي الذي وردت فيه.
- جهد المختصين بعلمهم وخبراتهم في تحديدها.
- سياق النص اللغوي الذي وردت فيه.

٦- القانون: قاعدة عامة، تحمل تفسيراً نهائياً لظاهرة ما ولغيرها من الظواهر المشابهة لها تماماً.

- كثيراً ما يستخدم القانون والتعميم والمبدأ كمرادفات لفظية.

- كلما ارتفعنا عن مستوى سطح البحر يقل الضغط الجوي
- كل نفس ذائقة الموت • يتناسب الحجم عكسياً مع تغيرات الضغط والحرارة

٧- القيمة: تشير إلى ما يقود الإنسان إلى التأثير في سلوكه تجاه نفسه والآخرين.

← هناك قيم وسائل كالمال والمعرفة وقيم غايات كالخير والحق.

← كما أن هناك قيماً إيجابية كالصدق والتسامح والفضيلة وأخرى سلبية هي نقائص للإيجابية، فقيمة كل امرئ ما يحسنه، فالقيمة خصلة حميدة تدفع الانسان إلى الإتصاف بها، وقيل إنه لا يجب أن يسمى قيمة إلا ما كان يحظى باستحسان عام ومستمر.

٨ - الميول والاتجاهات :

- الاتجاهات هي نزعات تمكن الفرد من الاستجابة بأنماط سلوكية معينة نحو الأشياء .. كاتجاه الشخص نحو امتلاك السيارات أو شراء الأسهم أو السفر أو تعلم اللغات
- بينما الميول تتوجه غالبا إلى الأفراد من الأصدقاء أو المفكرين أو العلماء أو المبدعين أو الفنانين أو الوالدين أو المعلمين أو آخرين ممن يرى فيهم أي منا القدوة التي يميل إليها
- تشترك الميول والاتجاهات في أنها متعلمة من المواقف الحياتية .. كما أنها تتغير ... كما أنها قادرة على أن تدفعك لإنجاز أهدافك أو تعطيلها
- أنت في حاجة لأن تراجع ميولك نحو الأشخاص ... واتجاهاتك نحو الأشياء ... أو تعديلها ... وتمييتها ... وتوكيدها في نفسك

العواطف :

- العاطفة هي استعداد عقلي نفسي بدني يتكون من مجموعة انفعالات تلتقي في داخلك حول موضوع معين وتؤثر في سلوكك وآرائك

- عواطفك أقوى من انفعالاتك وأبقى .. إنها خلاصة تجاربك وتربيته وخبراتك ... اجعلها سندك في حب غيرك ووطنك ودينك وكرهية الظلم والجهل والحدق
- هناك العاطفة السائدة .. هي ما تسيطر على عواطفك كلها وتوجهها وجهة واحدة
 - تضحيته لمن تحب
 - احترامك للآخر
 - محبة أولادك
 - برك لوالديك
 - إحسانك للمحتاج
- انفعالاتك تتكون وتتغير ... بينما عواطفك تتكون وتستمر
- لا تدع عواطفك تصطدم مع قيمك وتقاليدك وأخلاقك وبيئتك.
- عواطفك هي التي ستدفعك إلى الخير ...
 - كن كريماً كحاتم الطائي ... ورحيماً كعمر بن الخطاب ... وورعاً كعلي بن أبي طالب ... ولا تكن قاسياً كالحجاج ولا مستهتراً كأبي نواس ولا فاحشاً ولا لعاناً

في نقاشك... وفهمك للأشياء... وتحديد علاقاتك

وأحكامك

- ← لا تعتبر آراءك أو آراء غيرك حقائق لأنها متغيرة... وغير موثقة.
- ← لا تعتبر الحقائق المؤكدة آراء فتختلط أفكارك.
- ← عندما تبني حكماً علي رأي.. لن تصل إلى نتيجة، وعندما تبنيه علي حقيقة ستجني معرفة علمية.
- ← ابدأ من حيث يجب، افعل كما كان يفعل سقراط، عندما كان يتكلم أو يناقش أو يعلم أو يتعلم، كانت خطوته الأولى هي الاتفاق حول تحديد مفاهيم ومصطلحات موضوع المناقشة، فلو لم نتفق حول ماهية الشيء فلن نصل إلي حوار بقاء او معرفة معتبرة.
- ← اجعل القيم في حياتك أهدافا لا يجب التفريط فيها، لا توهم نفسك والآخرين بايجابية قيمة هي في الأساس سلبية، سم القيم بمسمياتها الحقيقية، فلا يصح أن تبرع في إثبات أن الكذب ذكاء، أو أن النفاق مجاملة، أو أن الفساد خبرة اجتماعية وحنكة ماهرة.

• الناس عندما يتعاملون مع بعضهم البعض الآن
تضطرهم ظروفهم أحيانا إلى تجاهل حقائق الأشياء
.... فيقبلون أو يسمحون أو يمارسون النفاق والكذب
والفساد والأنانية

• لكن كل منهم في قرارة نفسه يعرف الأشياء
بمسمياتها سنة الله تعالى في الكون تعلمنا أن لا شر
يدوم ولا كذب يستمر ولا فساد يسيطر
• العقل البشري مهما كانت قدراته محدودة ... يملك قوة
التمييز بين الأشياء

يعرف الفرق بين الصدق والكذب وبين الحق والباطل
وبين الخير والشر

يعرف الفرق بين العلم والوهم

يعرف الفرق بين الشخص الإنسان والشخص غير الإنساني.

أنماط تفكيرك:

صنف البعض تفكيرك في أنماط ثنائية متقابلة حيث إن

هناك:



- | | | |
|------------------|-------|-------------------------|
| • تفكير حسي | مقابل | التفكير التصوري التأملي |
| • تفكير استنتاجي | مقابل | التفكير الحدسي |
| • تفكير بسيط | مقابل | التفكير المعقد |
| • تفكير واقعي | مقابل | التفكير المجرد |
| • تفكير تقريرى | مقابل | التفكير الابداعي |
| • تفكير سوى | مقابل | التفكير المضطرب |
| • تفكير ظاهر | مقابل | التفكير الباطن |
| • تفكير شعورى | مقابل | التفكير اللاشعورى |
| • تفكير إرادى | مقابل | التفكير اللاإرادى |
| • تفكير عشوائى | مقابل | التفكير الهادف |

← لا شك أنك تمارس ___ في كل مرة تفكر فيها ___ كثيراً من هذه الأنماط في اللحظة نفسها.

← تحاشي التفكير المضطرب العشوائى لأنه:

- لا يتعمق في الأشياء.
- لا يأتي بجديد.
- يتوقف عند ظاهر الواقع.

صنف فريق من العلماء أنماط التفكير تصنيفاً آخر إلى:

- التفكير البديهي او الخام.... يتصف بالترار والتداعي بين الأفكار بشكل مباشر وتلقائي.
- التفكير الخرافي... يرجع فيه الفرد مشاعره ومواقفه والأحداث التي تقع له أو لغيره الي أسباب غير حقيقية وغامضة وغير مبررة عقلياً أو علمياً أو منطقياً.
- التفكير العاطفي.... يتصف بالسطحية والبساطة.
- التفكير المنطقي.... يعتمد علي الإقناع بالحجة والدليل المقبول، ويتأسس علي الربط بين مقدمات ونتائج سليمة.
- التفكير الرياضي... يعتمد علي النظريات والتحليل والبرهنة.
- التفكير الناقد... يعتمد علي معايير وأصول محددة للحكم علي الأشياء والناس.
- التفكير العلمي.... يسيّر وفق منهجية محددة للتوصل الي قوانين صحيحة وحل المشكلات الصعبة.
- التفكير الإبتكاري... يواجه المواقف بحول مبتكره ونتائج لم تكن معروفة مسبقاً.

صنف ((دي بونو)) التفكير إلى أنماط ستة :

- تفكير القبعة البيضاء: يستند إلى الأرقام والحقائق والإحصائيات
- تفكير القبعة الحمراء: يستند إلى العواطف والانطباعات والحدس والتخمين.
- تفكير القبعة السوداء: يستند إلى المعايير في النقد وإبراز السلبيات.
- تفكير القبعة الصفراء: يتصف بالايجابية في التفكير والتنفيذ.
- تفكير القبعة الخضراء: يتصف بالإبداع والابتكار في طرح البدائل والحلول والخيارات.
- تفكير القبعة الخضراء: يعتبر الموجه والمرشد لكل أنواع التفكير السابقة، فهو الذي يحدد انتقال التفكير من نوع إلى آخر.

نتيجة

تفكيرك الهادف المقصود، يتشكل ويعمل، فيكون مجموعة من المهارات، تستطيع أن تميز فيها بين ثلاث مجموعات:

مهارات التفكير الكبرى:

- مهارة التفكير الناقد
- مهارة التفكير الإبداعي
- مهارة التفكير لاتخاذ وصناعة القرار
- مهارة التفكير لحل المشكلات

مهارات التفكير الفرعية:

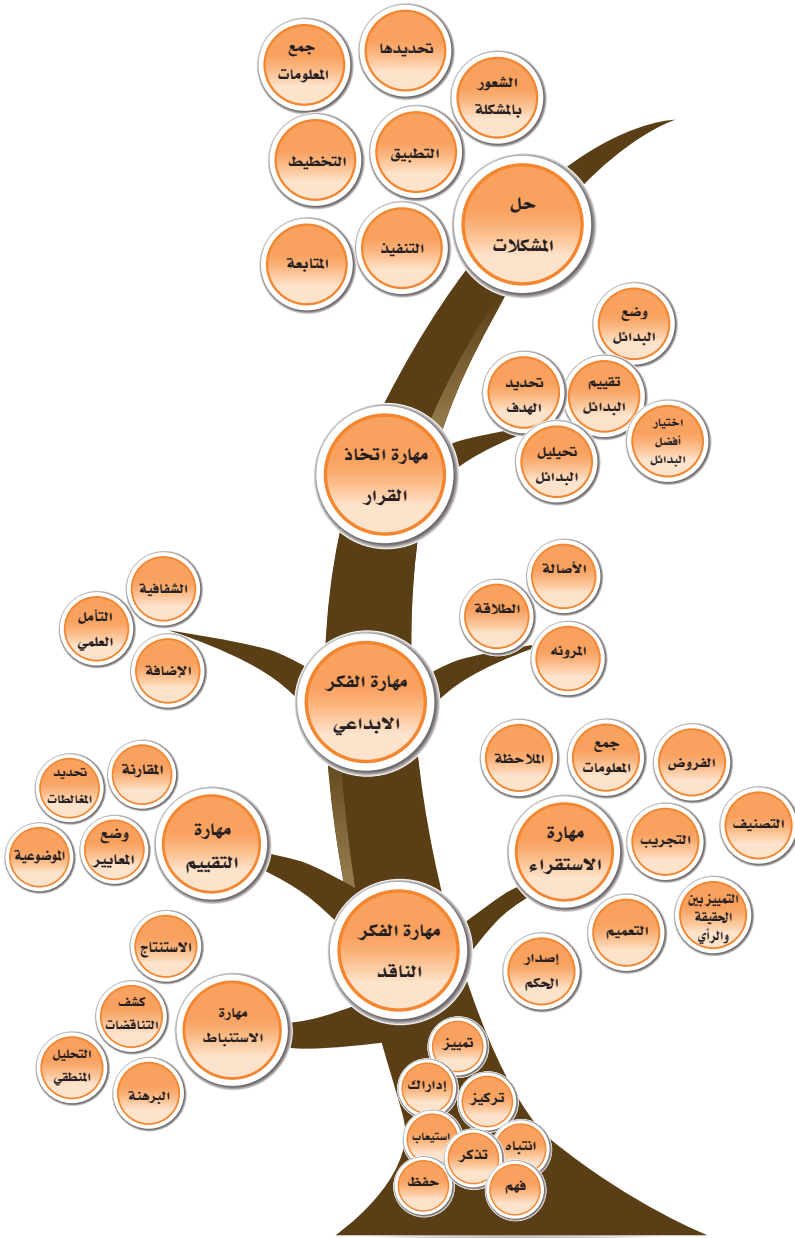
تشتمل كل مهارة كبرى للتفكير علي مجموعة من المهارات الفرعية التي تخدم الهدف العام لكل مهارة

مهارات التفكير الدقيقة:

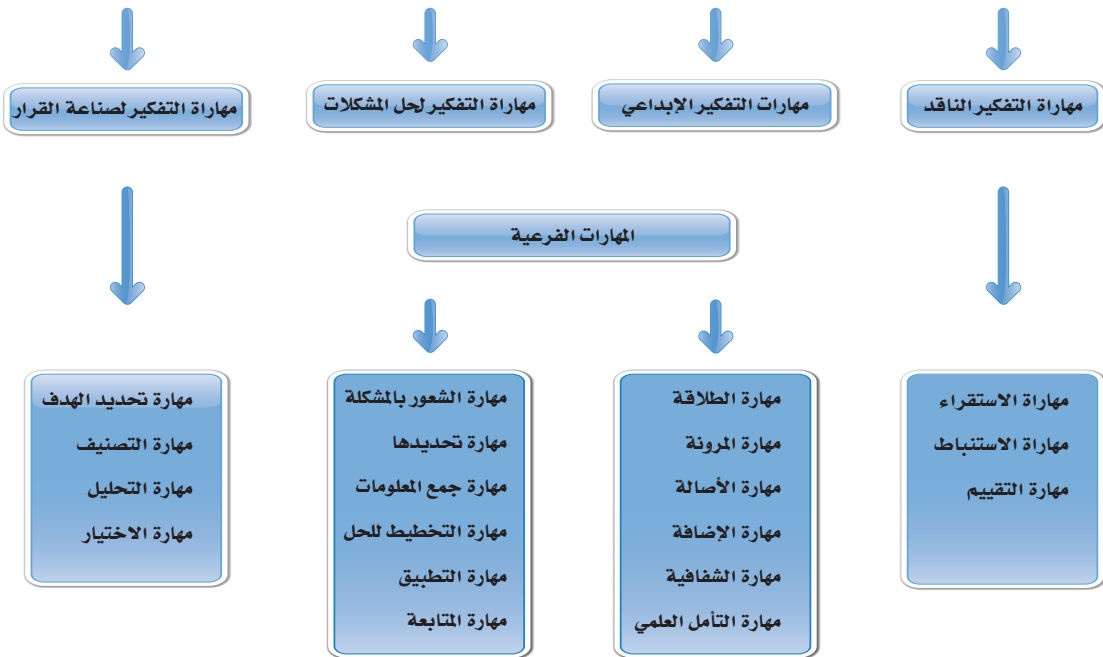
هي مجموعة مهارات محددة تحقق هدفاً محدداً يوصل إلي إمكانية تطبيق المهارات الكبرى.

هذا التقسيم لغرض معرّف، ولا يعني أهمية مجموعة من المهارات عن الأخرى، إذ عند التطبيق والممارسة فإنه لا تتحقق مهارة كبرى للتفكير إلا من خلال مجموعة مهارات فرعية،

ولا تحقق المهارة الفرعية إلا بمجموعة من المهارات الدقيقة
للتفكير، ويمكن أن تستخدم واحدة من المهارات التفصيلية
لخدمة أكثر من مهارة كبرى أو فرعية.



مهارات التفكير الكبرى



سيتم توضيح المهارات الدقيقة للتفكير عند عرض المهارات الكبرى تفصيلاً

تفعيل المهارة

- غير بيئتك ونظامك اليومي الذي اعتدته.
- انزع عنك قيود الروتين والتقليد والعادة.
- جدد.. وانطلق دائماً إلى آفاق أبعد وأرحب.
- لا تفعل مثل السمكة التي وضعتها صاحبها في حوض صغير للماء ولفترة من الزمن، ظلت تدور بداخلة، فلما نقلتها إلى حوض أكبر، ظلت تدور في ركن ضيق من الحوض الأكبر بنفس ما كانت عليه في الحوض الأول.
- عطل أنماط تفكيرك التي تحد من قدراتك.
- اكتسب أنماطاً تمنحك القوة والتغيير.
- من يدفع للاكتئاب والمرض واليأس.. هو من لم يعرف ماذا يملك من طاقات.. وماذا يريد؟
- نمط تفكيرك الإيجابي يولد فيك موجات إيجابية، تجذب إليك الأشياء و المعانى والدلالات التي يستطيعها عقلك وتفكيرك.
- لا تندهش عندما لا يسعفك عقلك بالابداع والحلول والثقة، فإنك لم تسعفه بالعلم والتدريب.



الفصل الرابع

كن ناقداً



كيف تكون ناقدًا؟:

- عندما يتطلب منك الموقف أن تصدر حكماً على:
فكرة - إنسان - نظرية - كتاب - برنامج إذاعي أو
تلفزيوني - نفسك - أفعالك - أقوالك
- ابتعد عن القوالب الجاهزة من الأحكام
- أهمل الأحكام النمطية غير المحققة.
- تدرب على التقييم... تكسب ذاتك.
- فإنك عندما تحكم.. فإنما تمارس التفكير الناقد،
تقيم المعلومات.. تفحص الآراء.. تنظر لجميع وجهات
النظر المختلفة.. تميز بين الحقيقة والرأي.. تقدر حقيقة
الشيء.. تصل إلى الحكم الدقيق.

• فالنقد في اللغة :

- أن تفحص الشيء لتختبره وتميز جوده من رديئة، وصحيحه
من فاسدة،
- إن أرقى ممارسة للنقد .. تكون مع نفسك.. فإن من
يعرف نفسه.. يعرف غيره .
- الناقد الجيد.. من يحتفظ دائماً بمسافة ما بينه وبين
ما يحكم عليه.. تسمح له بنظرة موضوعية عميقة وغير

متحيزة.

• للتفكير الناقد شروط أساسية ثلاثة:

١. وجود المعايير التي تستند إليها في أحكامك

٢. وجود البراهين التي تثبت صحة وموضوعية
الحكم

٣. قدرة على كشف الأغلاط عن طريق مهاراتك
الدقيقة مثل:

التصنيف والملاحظة والتطبيق والبرهنة وغيرها.

المعايير

من المصطلحات التي ستواجهك دائماً في حياتك الشخصية
والمهنية

ماذا تعني؟

إنها أسس يتم وضعها والاتفاق عليها من ذوي الخبرة
والاختصاص للحكم على الشيء

- فإذا كنت تقيس أطوال خمسة أشخاص أمامك لكي ترتبهم حسب أطوالهم من الأكبر إلى الأصغر ، فالمعيار يكون بتطبيق وحدة القياس بالسنتيمتر ، فإذا قمت بقياس أطوالهم وكانت كما يلي : الأول ١٩٢ سم ، الثاني ١٩٠ سم ، الثالث ١٨٧ سم ، الرابع ١٦٨ سم والخامس ١٥٩ سم ، تكون بذلك قد توصلت إلى ترتيبهم حسب حسب معيار محدد .

- والمعلم عندما يقوم بتصحيح إجابات طلابه بعد أدائهم الاختبار النهائي في مادته العلمية ، يكون أمامه نموذج موضوعي للإجابة موزع عليه الدرجات تفصيلاً ، هذا النموذج هو المعيار الأول للتقييم ، كما يكون لديه معايير أخرى من مثل : سلامة اللغة ، ترابط الأفكار ، الخلو من الأخطاء العلمية والنحوية والإملائية ، ووضوح الفكرة ،

• ودقة الإجابة ، ومدى تعبيرها عن رأي الطالب العلمي وتطبيق مهارات التحليل والنقد والمقارنة الصحيحة بناء على هذه المعايير جميعا يتم التصحيح وتحديد الدرجة ، وبالتالي يتم تصنيف الطلاب إلى مستويات مختلفة .

- والقاضي عندما يتفحص قضية ما إنما يتقيد بعدة معايير هي : مواد القانون التي تختص بهذه القضية وتفاصيل القضية والشهود والأدلة والقرائن المادية المؤكدة وإجراءات المحاكمة وبناء على هذه المعايير يتم إصدار الحكم في القضية .
- وعندما تتشكل لجان المسابقات العلمية والأدبية والفنية والرياضية في شتى الدول والمؤسسات والجهات المنظمة لتلك المسابقات من مثل : جائزة نوبل بفروعها المختلفة ... جائزة زايد للكتاب ... جائزة فيصل العالمية ... سباقات السيارات فورمولا ... سباقات الزوارق السريعة يتم تشكيل لجنة من الحكام تتكون من أناس متخصصين خبراء مشهود لهم بالكفاءة والقدرة والنزاهة ... تكون أمام أعضاء هذه اللجان مجموعة من المعايير التي بناء عليها يتم مراقبة ومراجعة وفحص أداء المشاركين وتصنيفهم وتقرير من يستحق الجوائز .

الموضوعية :

- يتصل هذا المصطلح دائما بالمعايير وبعملية النقد والتقييم
- فالمعايير شيء ، والموضوعية شيء آخر ، رغم العلاقة القوية بينهما
- المعايير هي مؤشرات نظرية يتم الارتكاز عليها عند إجراء عملية التقييم، والموضوعية تتصل غالبا بالجانب التطبيقي لعملية التقييم
- المعايير تصورات ذهنية دقيقة لما يجب أن يكون عليه الشيء، بينما تعني الموضوعية الحيادية التامة والنزاهة الكاملة من الأشخاص الذين يقومون بتطبيق المعايير في الحكم ، حيث يجب ألا يتأثروا إطلاقا بميولهم ورغباتهم وأهوائهم ومصالحهم الخاصة في أحكامهم على الأشياء .
- ورد في القرآن الكريم في سورة النازعات ... ما يعبر بدقة بالغة عن جوهر الموضوعية ... في قوله تعالى :
﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ﴾
قيل إن هاتين الآيتين قد نزلتا في مصعب بن عمير الذي تغلب على ميوله ورغباته وأهوائه وعواطفه وذاتيته تجاه أخيه المشرك ، فلم يتردد في مصارعته ثم قتله في غزوة " أحد " ، لم يتأثر بأخوته أو صلة الدم بينه وبين أخيه ... لأن إعلاء دين الله الحق ... ونصرة رسوله ... كانا الغاية الأسمى .

← سجل لنفسك المعايير التي يجب أن تعتمد

عليها عندما تفكر في الزواج :

- الدين
- التربية
- الروح والطبع
- التكافؤ في العمر
- التكافؤ الفكري
- التكافؤ الاجتماعي
- الجمال
- الثروة
- النسب والأصل
- العقل والذكاء

ضع هذه المعايير أمامك إنها خلاصة ما يراه الدين وتجارب الناس وخبراتهم وحكمتهم عبر السنين ... تأمل هذه المعايير ... قم بترتيبها ... اختر شريك حياتك وفق ما ارتضيت من ترتيب لكن تحمّل نتائج معاييرك ... وترتيبك واختيارك .

← أو عندما تتقدم الحصول على قرض من

البنك لاجتياز أزمة مالية قوية

-
-
-

← أو عندما تنوي اختيار تخصصك الدراسي

-
-
-

← أو عندما تتهيأ للحصول على وظيفة جديدة

-
-
-

← أو عندما تستعد للذهاب إلى دولة أوروبية

لقضاء عطلتك الصيفية

-
-
-

مهارة التصنيف:

- احتفظ في ملفات خاصة (ورقية - إلكترونية) بأكبر قدر من المعلومات عما قرأت أو لاحظت أو استمعت أو درست أو فهمت..
- سجل المعلومة... تاريخ الحصول عليها... الموقف الذي تمثله... المكان... انطباعاتك وملاحظاتك عليها..
- التصنيف مهارة ذهنية تمكنك من بناء رصيد معرفي لتطوير معرفتك وقدراتك..
- التصنيف... وضع الأشياء في مجموعات وفق نظام معين..

مهارة التصنيف:

- تتضمن ممارسة عملية لمهارات جمع المعلومات والنقد والابداع وحل المشكلات.
- تمكنك من معرفة التشابهات والاختلافات في خصائص الأشياء.
- تساعدك في إجراء ملاحظات جيدة وإضافة جديد إلي رصيد معلوماتك.

تطبيق لمهارة التصنيف

- إذا كنت مقبلاً على شراء سيارة.
- حدد أولاً المال الذي تمتلكه فعلياً ثمناً للسيارة.
- حدد ما إذا كنت ستدفع ما معك تسديداً كاملاً لثمن السيارة أم سيكون جزءاً من الثمن أو سيكون الدفع على أقساط شهرية.
- قم بجولة على أكثر من مكان مخصص لمعاينة وتجربة السيارات المستعملة ...
- سجل أصناف وأسعار وموديلات السيارات التي أعجبتك.
- قم بجولة على أكثر من وكالة للسيارات الجديدة وقم بنفس الإجراءات.
- يمكنك أن تصنف ما جمعته من معلومات إلى :

سيارات مستعملة سيارات جديدة

.....

.....

- كما يمكنك أن تصنفها حسب كونها :
 - سيارات يابانية
 - سيارات كورية
 - سيارات أمريكية
 - سيارات ألمانية
 - سيارات فرنسية

.....

.....

- تستطيع أن تصنف معلوماتك حسب لون السيارة أو سنة الصنع أو سعة المحرك أو طريقة الدفع أو امتيازات الصيانة الدورية أو استهلاك البترول أو أي معيار آخر تراه أنت مناسباً لرغباتك .
 - هذا يسهل عليك كثيراً مهمة الشراء بعد أن توازن ذلك مع مدخراتك
 - استشر أصحاب الخبرة في هذا المجال يشترط أن يكونوا أهلاً للثقة
 - افحص السيارة التي وقع عليها اختيارك لدى جهة فنية موثوق بها
 - اعقد النية والاختيار وتوكل وقرر الشراء
- لكي يتم التصنيف يجب أن تكون المعلومات التي تجمعها سليمة وصحيحة

تطبيق آخر لمهارة التصنيف

عندما تقرأ كتاباً
أو تشاهد برنامجاً تليفزيونياً معتبراً
تستطيع تطبيق مهارة التصنيف على أكثر من مستوى :

أفكار غير مقبولة		أفكار جيدة مقبولة	
السبب	الفكرة	السبب	الفكرة
.....
.....
.....
.....
.....

- لك أن تصنف ما قرأت أو شاهدت حسب :
 - المفاهيم المعروفة والمفاهيم المبتكرة
 - الأخطاء اللغوية والأخطاء العلمية
 - الأسباب والنتائج
 - الألفاظ ومرادفاتها
- لا تنس أن تحتفظ بكل المعلومات التي حصلت عليها وقمت بتصنيفها وذلك في ملفات يوماً ما سوف تحتاجها

← مهارة الملاحظة:

- تحتاج هذه المهارة إلي تدريب للحواس الخمس وليس فقط لحاسة البصر... للحصول علي معلومات حول الموقف بدقة وتفحص وتدريب لمهارات الاستماع والتأمل وتقليب النظر والتبصر والتركيز علي الموقف... وتسجيل المعرفة العلمية... وتدريب علي عمليات السمع والشم واللمس والتذوق والرؤية... وتدريب على التسجيل والترتيب والتصنيف والمشاهدة الدقيقة...

← مهارة التطبيق:

- هي الانتقال بالفكر والمعلومة والنظرية..

من العقل ← إلى الواقع

- إن مهارة التطبيق هي الممارسة العملية لما تعلمناه لا يكفي أن أتعلم: كيفية الموضوع أو قراءة القرآن مع مراعاة أحكام التجويد أو أحد برامج الكمبيوتر وانما المطلوب ممارستها وتطبيقها عملياً.
- فالمعلومة التي تكتسبها مهما كانت قوتها، يمكن بعد وقت معين أن تختفي من ذاكرتك... بينما المهارة العملية لا يمكن أن تفقد القدرة علي ممارستها حتى ولو بعد حين.

- إن الصحابة رضوان الله عليهم، ما كانوا ينتقلون من حفظهم للقرآن من آية إلى أخرى، إلا بعد تطبيقها عملياً في حياتهم

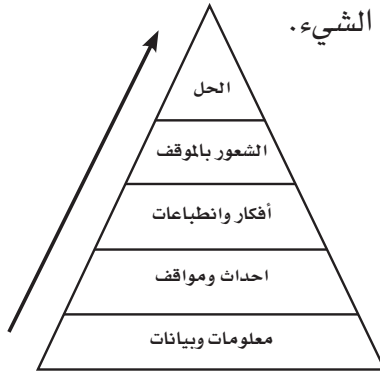
لكل مهارة تفكير كبرى إستراتيجية:

في مهارة التفكير الناقد:

- اعرف الشيء معرفة تمكنك من الحكم عليه فإن من لم يعرف لا يحكم
- اعرف أسبابه ومقدماته
- تفحص نتائجه وأهدافه
- حدد معاييرك
- اعتبر معايير الآخرين في حسابك
- تريث في قرارك بالحكم.

متى تستخدم هذه المهارات؟

- عند البحث عن حلول مناسبة لموقف
- عند التأكد من صحة وواقعية الحل
- عند إصدار حكم على الشيء.



مكونات الفكر الناقد

لكي تمارس التفكير الناقد:

- لا تجادل فيما لا تعرف.
- احصل على معلوماتك تفصيلية.
- استفسر عما لا تعلم.
- ابحث، حل، اعرف الأسباب وادرس ملائسات الموقف.
- فتنش عن البدائل والخيارات قدر ما تستطيع.
- حاول أن تحيط بالموقف من كل زواياه.
- تعامل بطريقة منظمة مع الموقف.
- ميز نفسك باستنباط أفكار جديدة.

مهارة التفكير الناقد



تمنحك القدرة على تطبيق المهارات الفرعية التالية:

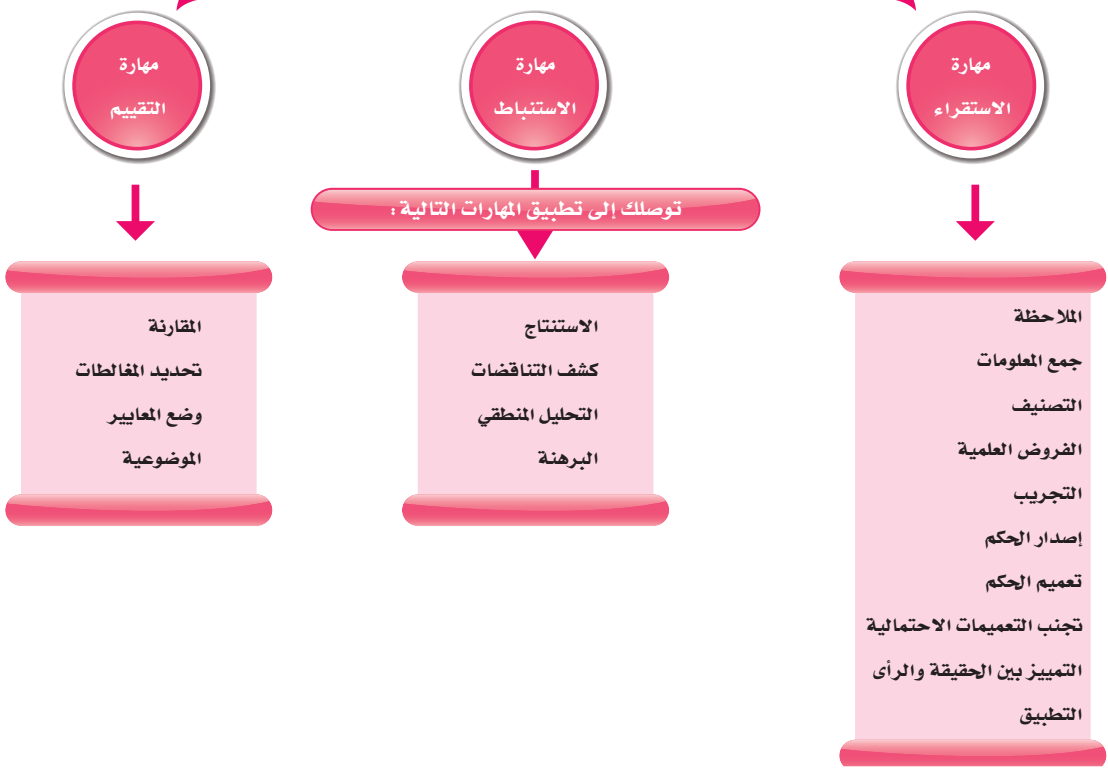


مهارة التقييم

مهارة الاستنباط

مهارة الاستقراء

المهارات الفرعية والتفصيلية للتفكير الناقد



مهارات التفكير الناقد

١- استقريء:

- استدل بعقلك لكي تصل إلي معلومات تتجاوز حدود المعلومات المتوافرة لديك..
- انتقل بعقلك من الحكم علي حالات جزئية لكي تحكم علي جميع الحالات المشابهه لها تماما.

عندما تستقريء:

- لاحظ... اجمع ملاحظاتك.. سجل معلوماتك تفصيلية
 - طبق مهارة جمع المعلومات وترتيبها وتصنيفها وحفظها..
 - افترض... ما تراه من فروض لتفسير الموقف..
 - عد للواقع... اختبر فروضك... جرب... سجل...
 - ملاحظاتك ثانية قارنها بملاحظاتك الأولى.. حدد الإضافات التي حصلت عليها.
 - تأكد من صحة افتراضاتك... استبعد افتراضاتك الخاطئة
 - استخلص الحكم علي هذا الموقف... تأكد هل يصلح هذا الحكم للتعميم...؟؟
 - هل لك قدرة علي صياغة قانون من هذا الحكم؟؟
 - اصنع قانونك.. لا تقع فريسة لأهوائك ورغباتك المتغيرة
- ميز بين:

- القوانين والحقائق من جهة
- والأراء والانطباعات من جهة أخرى

تطبيق للاستقراء

← حوادث السيارات في بلادنا وما ينتج عنها من :

- وفيات
 - إعاقات
 - إصابات
 - هدر للمال والجهد والوقت
 - نتائج نفسية بالغة
- ← تستحوذ هذه القضية على اهتمام الوزارات المعنية وشركات التأمين والأفراد
- ← الجميع يعلم خطورتها ويتطلع إلى اليوم الذي يرى انخفاض نسبة هذه الحوادث وآثارها
- ← عندما تخاطب الرأي العام لتوصيل فكرة معينة تحتاج إلى أدلة وإثباتات وحقائق
- مثلا إذا كان لديك إحصائية أولى صادرة عن وزارة الداخلية تؤكد أن ما نسبته ٦٧٪ من حوادث السيارات في السنة الأخيرة سببها هوزيادة السرعة .
 - وإحصائية ثانية صادرة عن إدارة المرور تؤكد أن ٧٢ ٪ من الحوادث في الأشهر الثلاثة الأخيرة ناتجة عن زيادة السرعة

- واستطلاع تضمن استبانات علمية قام به فريق من المختصين تكليفاً من كبرى شركات التأمين يؤكد أن ما نسبته ٨٦ ٪ من إجمالي الوفيات والإعاقات الناتجة عن حوادث السيارات جاءت نتيجة للسرعات غير المسموح بها للسيارات على الطرق الداخلية والخارجية .
- الدراسات الثلاث السابقة تؤكد كل واحدة منها نتيجة واحدة
- الاستقراء: يرشدنا عن طريق الاستلال العقلي إلى الوصول إلى حكم عام أو قانون كلي يؤكد أن :

عدم اتباع سائق السيارة للحد المسموح به من السرعة القانونية للسير والمرور هو السبب الأول لحوادث السيارات وما ينتج عنها من وفيات وإعاقات وإصابات بليغة.

انتبه

لا تقع في أسر التعميمات الاحتمالية الساذجة:

- إنها مضيعة للحقيقة
- نتائجها كاذبة
- لا تستند إلي أساس منهجي
- يستحيل إثباتها بشكل علمي
- مضللة لأحكامك

مثال:

- قد تلتقي بإنسان ينتمي إلي بلد ما وتتعامل معه، فتتأكد أنه شخص نصاب ومحتال... فلتتقي بآخر... وآخر.. وتصل إلي نفس النتيجة.. فتسول لك نفسك أن تعمم هذا الحكم علي كل شخص ينتمي إلي هذا البلد... هذا هو التعميم الاحتمالي
- اجعل حكمك مستنداً إلي:
 - معايير موضوعية
- زد عقلك بأكبر كم من المعلومات التفصيلية المتعلقة بما تخطط له
- توصل إلي نتائجك بشكل مضبوط ودقيق

كثير من علاقاتنا ووجهات نظرنا
وتوجهاتنا في الحياه إنما نبنيا علي أساس
من التعميمات الاحتمالية... فتفسد
العلاقات وتخبب وجهات النظر وتتخبط
التوجهات ومن ثم تضيع الأحكام بعيداً
عن الموضوعية وذلك في أنفسنا وعند
الآخرين...

وظف الاستقراء:

وظيفتك:

- فيها من المهام الوظيفية التي تتعلق بمهنتك... وفيها من المعلومات والواجبات والمهارات والقيم... ما يشكل وجداتك وعقلك.

مهمتك:

- تصور ما عليك فعله... تأمل تفاصيله
- اجمع مادتك العلمية موقنة من مصادر يعتد بها
- خطط لما يجب أن تؤديه... حضر الوسائل التي تعينك علي أداء ما عليك من واجبات.
- ضع خيارات وبدائل لكل موقف
- تصور المواقف التي يمكن أن تواجهك
- قيم نفسك خطوة خطوة
- تابع وسجل ملاحظاتك أولاً بأول

إضافتك:

- أوجد طرائق متبكرة في أداء واجباتك
- انتقل بموضوعاتك من حيز المجهول إلي حيز المعلوم
- مارس مهاراتك بنفسك حتي تتقن ما تؤديه
- احتفظ في نفسك بقيم الإخلاص والإيجابية والصدق عند أداء مهام وظيفتك.

٢- استنبط:

- استدل بعقلك منطقياً علي صحة الأشياء
- استنتج معرفة جديدة بالاعتماد على ما لديك من أحكام عامة
- اكتشف التناقضات فيما حولك... من أشخاص وأحداث وأفعال ومواقف.

عندما تستنبط:

- راجع ما لديك من أحكام عامة
(- مهارة التذكر)
- حدد الموقف الجزئي الذي تواجهه
(- مهارة التحليل)
- اربط موقفك بالحكم العام
(- مهارة الربط)
- استنتج النتيجة
- راجع علاقة مقدماتك بالنتيجة التي توصلت إليها...هل بينهما من الترابط المنطقي ما يكفي للحكم بصحتها
- هل لا تتطوى تلك العلاقة علي أية مغالطات؟
- هل استنتاجك صحيح؟

وظف الاستنباط

- القاضي عندما يصدر حكمه بالإعدام على شخص في قضية معينة
- فإن منطوق حكمه يعتمد على مجموعة من الحثيات ((الأسباب والمقدمات)) تكفي عقلياً ومنطقياً لتوليد القناعة التامة بين الناس بصحة الحكم.

تطبيق مهارة الاستنباط

- أكد شهود الواقعة ما حدث من ارتكاب جريمة القتل
- وثبت بشهادة أحد الشهود تواجد المتهم في المكان نفسه ساعة الجريمة
- وتم ضبط أداة القتل بحوزته
- وأكدت التحريات الدقيقة سجله الإجرامي
- وأثبتت المعاينة وتقرير المعمل الجنائي أن البصمات وآثار الدماء التي تم رفعها من مكان الجريمة تعود للمتهم
- وتوصلت إجراءات النيابة والقضاء في سؤال المتهم إلى تناقضات بيّنة في أقواله عن مكان تواجده ساعة وقوع الجريمة
- (هذه هي الحثيات والمقدمات والأسباب والأدلة والبراهين التي سوف يعتمد عليها القاضي في إصدار حكمه على المتهم)

إذن :

حكمت المحكمة على المتهم بالإعدام شنقاً لارتكابه جريمة القتل مع سبق الإصرار والترصد.

(هذه هي النتيجة النهائية ومنطوق الحكم في القضية)

- والمقدمات والنتائج معاً ... هو ما يشكل مهارة الفكر الاستنباطي.
- كثير من المواقف التي نواجهها في حياتنا تحتاج الي بناء تفكير تحليلي مترابط ومحكم
- التفكير الاستنباطي منطقي... يبني علي قاعدة العلية... حيث إن لكل شيء سبب..
- اربط مقدماتك بنتائجك...
- استدل بعقلك الموضوعي علي صحة الاستنتاج
- الاستنباط والاستدلال المنطقي يجعلك تسير في طريق واضح غير تلك التي يسير إليها التفكير العبثي الوهمي الخرافي الذي يبني علي التخيلات الزائفة والأحلام..

انتبه

- لاتقع فريسة للاستدلال الباطل
- إنه يخدعك
- نتائجه كاذبة
- يهدم العلاقة بين مقدماتك لأي موضوع ونتائجك
- يوقعك في الحيرة والتناقض

مهارة الاستنباط ترشدنا إلى :

- عدم الوثوق بشيء إلا عن دليل وبرهان مؤكد (إذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا)
- عدم الوثوق بالظن حيث (إن بعض الظن إثم)
- عدم اتباع هوى النفس في الحكم على الناس وعلى أفعالهم
- أن المقدمات الصحيحة تؤدي إلى نتائج صحيحة
- عدم التعجل في الحكم

موقف

ثلاثة أشخاص .. يحمل كل منهم قطعة خشبية في يده ، طلب إليهم أن يتركوها في اللحظة نفسها .
الأول: هبطت منه القطعة الخشبية إلى أسفل .
الثاني : صعدت لأعلى .
الثالث: بقيت معلقة كما هي .

لو طلب إلينا .. تفسير ما حدث .

مؤكد سنستمع إلى إجابات مختلفة وغريبة ومتباينه لكن معرفة الشيء تتطلب فهم طبيعة وظروف وملابسات الموقف فلو علمنا أن الشخص الأول كان إلى جوارك على الأرض ، والثاني كان تحت الماء ، والثالث كان بداخل مركبة فضائية ..

لزال التعجب وفهمت المسألة

الاستنباط: إن حركة الأجسام تتوقف على طبيعة الوسط الذي تكون فيه

دماغك :

صاحب الحق الوحيد في التساؤل عن الأشياء لكنه أيضاً الوحيد المنوط به عملية الفهم والاستبصار لامتلاك حقيقة المعرفة .

٣- قيّم :

- أصدر حكمك على الأفكار والأشخاص والحلول .
- اختر أفضلها .
- أوجد المعايير التي تستند إليها .
- استخدم البرهان والدليل الواضح .
- تعرف على الأفكار المغلوطة .
- استبعد من عقلك كل ما لا يخضع للتقنين العلمي فيما يتصل بمواقفك الحياتية والوظيفية .

عندما تقيم :

- اعزل نفسك .. (مهارة الحيادية) .
- تجرد من أهوائك وميولك الشخصية وقناعاتك المسبقة وأحكامك الأولية وانطباعاتك الخاصة .
(مهارة الموضوعية)
- تعرف إلى المغالطات .
- طبق المعايير التي ارتضيتها على الموقف .
- توصل إلى الحكم .
- تابع النتائج المترتبة على حكمك .

تطبيق مهارة التقييم

تمارس اليوم القنوات الفضائية نوعا من غسيل أدمغة المستهلكين عن طريق الإعلانات اليومية

- للمنتجات المتنوعة
- والأفلام
- والأغاني
- وحتى الحفلات والعروض

بما يؤثر على الناس ويجعلهم يقبلون على الشراء أو الحضور دون تردد

استخدم مهارتك في التقييم :

- تأكد علميا من صدق محتوى الإعلان
- تشكك في صحته إلى أن يثبت العكس
- اجمع معلومات موثقة من مصادر مختلفة عن محتوى المنتج
- تحقق من المختصين وهيئات الرقابة الرسمية
- اجمع أدلتك المؤكدة
- قرر : شراء المنتج أو الابتعاد عنه نهائيا (بقناعة تامة)
- انقل خبراتك للآخرين لزيادة وعيهم.

انتبه

- لاتقع قريسة لأحكام سايقة وعادات بالية وأفكار مغلوطة .
- إنها مخربة لحكمك .
- تتسف المبادئ الأصيلة والقيم الرائعة .
- تضيع الأخلاق بينك وبين الناس .
- تحط من قدرك .
- تسفه قراراتك .

مثال :

قد يزمالك في العمل أحد الأشخاص .. منتج .. مبدع .. يلقي الاستحسان والمدح .. هناك دائماً لمثل هذا الصنف من الناس ، من يتربص به .. ويكيل له .. ويلفق ضده .. ويسمعك عنه الكثير من الاتهامات .

- كن حياديا ونزيهاً .
- شكل حكمك علية بموضوعية .
- خاصة إذا كنت في موقع المسئول عنه ،
- قيم أداء هذا الشخص وسلوكه وعلاقاته وفق معايير مسئولة ..

كثير من أحكامنا على الناس والأشياء
تفتقد إلى المعايير الدقيقة والتقييم العلمي
والمنهجي لأننا نؤسسها على انطباعات
وقتية متغيرة وذلك يقلل من إنسانيتك .

لكي تكون ناقدًا جيدًا وموضوعيًا.

التمزم بتلك المعايير:

الوضوح : سبتتعد عن الموضوعية في نقدك للشيء ، إذا ما أحاطه الغموض والصعوبة والتعقيد والإبهام ، إذ إن وضوح الشيء يوصل إلى فهمه جيدًا وبالتالي الحكم عليه .

الدقة : يجب أن تتصف العبارات التي تمثل فكراً نقدياً بالدقة ، حيث تتجنب الحشو والإطناب الممل وكذلك البتر والإيجاز المخل .

الربط : يجب أن يتركز حكمك النقدي لموضوع ما في هدف محدد حتي يتحقق معيار الربط بين الموضوع والنقد الموجة إلية ، كما يجب أن يكون محتوى هذا الموضوع مرتبطاً بالهدف المراد منه .

العمق : يكتمل النقد بأن يتناول الموضوع محل النقد بالتحليل الفكري لكافة تفصيلاته وتشعباته مهما كانت ضئيلة .

الاتساع: يتم النقد حين يتناول كافة جوانب الموضوع ، فلا يغفل عن جانب منه ، ما يؤدي إلى فقدان النظرة الشمولية للموضوع .

الصحة : يجب أن يكون النقد صحيحاً بمعنى أن تكون
حيثياته وأسبابه كافية بشكل منطقي لإثبات النتيجة النهائية
للحكم.

الصدق: كما يجب أن يكون النقد صادقاً بمعنى أن لا يخالف
الواقع .

عندما تنقد :

تحصل علي :

- فهم عميق للأشياء .
- استقلالية في التفكير .
- أصالة في روحك البحثية .
- ممارسة الفحص الدقيق للمعلومات .
- الوصول الى الحقيقة .
- زيادة مستوى معرفتك .
- ارتفاع مستوى ثقتك بنفسك .

بشرط أن:

- تحترم الرأي الآخر .
- تشاهد وتراقب بدقة مايجري حولك .
- تطرح الأسئلة .
- تصنع الإجابات المقنعة .
- تقرأ بنهم .
- تحاور المهتمين وأصحاب الأختصاص .
- تعمل بروح الفريق .
- لاتنفرد برأيك .
- تواجه النتائج بواقعية .

للوصول إلى هدفك من التفكير الناقد:

الشرط الأول :

اكتسب القدرة على الانغماس في العمل .

الشرط الثاني :

فكر بالقضية أطول وقت ممكن ولا تحول انتباهك عنها .

إن من سمات التفكير الناقد :

- الشمولية في المعرفة .
- التدرج من المحسوس الى المجرد .
- تنظيم المعطيات المتوفرة .
- تطويع الظروف البيئية .
- تطبيق مهارات الاستدلال والاستنباط والمقارنة والبرهنة العلمية .
- الدقة .
- التراكمية في البحث والمعرفة .

← تأكد أن مهاراتك ومعلوماتك وأحكامك :

واضحة ... منطقية ... دقيقة... معبرة... مبررة ..

مترابطة .. لها مضمون .. محددة .. حقيقية .

← عقلك هو الحارس الأمين لمهارات تفكيرك فأنت به

الأقوى .. لأنك إنسان..

الفصل الخامس

كن مبدعاً



برامج الإبداع :

- انشغل العلماء والمختصون منذ بداية النصف الثاني من القرن العشرين بابتكار برامج عقلية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي ، منها العام الذي يتوجه إلى الناس في كافة أعمارهم ومستوياتهم وقدراتهم العقلية، ومنها ما هو محدد لغرض تعليمي للطلاب ، أو لإرشاد الآباء لتربية الإبداع لدى أبنائهم ، أو لتوجيه الموظفين إلى الإبداع الفكري و المهني .
- لعل من أشهر تلك البرامج والذي اكتسب شهرة واسعة ، برنامج العصف الذهني **brain storming**، الذي أبدعه أوسبورن الأمريكي ، استخدمه في مجال الدعاية والإعلان ثم أنتقل الآن في الممارسة إلى شتى المجالات الأخرى ، لهذا البرنامج مبادئ وقواعد وأليات محددة وضوابط واضحة لتنفيذه ، وكذلك برنامج CORT الذي صممه دي بونو العالم البريطاني مالطي الأصل ، يتكون من ستة مجالات ، يحتوى كل مجال على عشر أدوات، لكل مستوى ولكل أداة هدف ، بتطبيق كافة مستوياته يتم تنمية الإبداع في التفكير .
- لك أن تستطلع هذه البرامج وأمثلتها وهي عديدة وفوق

الحصر ، إن كثيراً منها هادف ومجرب ونتائج رائعة،
إذا ما أسند تطبيق البرنامج وممارسة فعلياً إلى من
يقدر عليه باختصاصه وخبرته وإخلاصه في الأداء .

إبداعك:

- أن تأتي بجديد....مفيد....يغير حياتك
- يمكنك من الاختيار الأصوب....والقرار الأنسب.
- لا أن تكتسب ما هو موجود....بل أن تصنع مما موجود
ما لم يكن موجوداً.

← وحد بين معرفتك ومهاراتك لكي تبعد. تستطيع ان
تبعد عندما تنشط عقلك بالمعرفة وقلبك بالهمة ووجدانك
بالمحفزات.

← استخدم قوة حدسك وبصيرتك.. تكن مبدعاً.

إبداعك:

إعادة ترتيب ما تعرف لكي تتعرف علي ما لاتعرف.

إبداعك:

في عقلك...وعقلك حجة لك أو عليك لنفسك..وللناس...وللله
تعالى.

مهارات التفكير الإبداعي

مهارة
الإضافة

مهارة التأمل
العلمي

مهارة
الشفافية

مهارة
الإصالة

مهارة
المرونة

مهارة
الطلاقة

هذه هي المهارات الفرعية للتفكير الإبداعي ولكل مهارة منها مهارات تفصيلية

مهارة اكتشاف العلاقات
مهارة توليد الافكار

مهارة التفكير المركز
مهارة التفكير المكثف

مهارة الاستطلاع
مهارة التخمين

مهارة التجديد
مهارة التفرد

مهارة المرونة العقلية
مهارة المرونة التلقائية
مهارة التكيف

مهارة الطلاقة اللفظية
مهارة الطلاقة الفكرية
مهارة التصميم

مهارات التفكير الإبداعي

١- انطلق:

- فالتلاقة .. مهارة أن تملك القدرة علي أن تأتي بأكبر عدد من الافكار والحلول والبدائل التي تصلح لموقف معين وذلك بسهولة ويسر وفي أقل وقت ممكن.

مهارة الطلاقة...تمكنك من مهارات تفصيلية اخرى .

مهارة الطلاقة اللفظية:

- قراءتك...اطلاعتك..يمدك بذخيرة من الكلمات والتعبيرات ما يجعل لغتك طيبة علي لسانك .
- اعرف أصول الكلمات...اشتقاقاتها.
- فرق بين الكلمة وترادفاتها...وأضدادها..والمتصلة بها...والمؤدية إليها...والمعبرة عنها...

مهارة الطلاقة الفكرية:

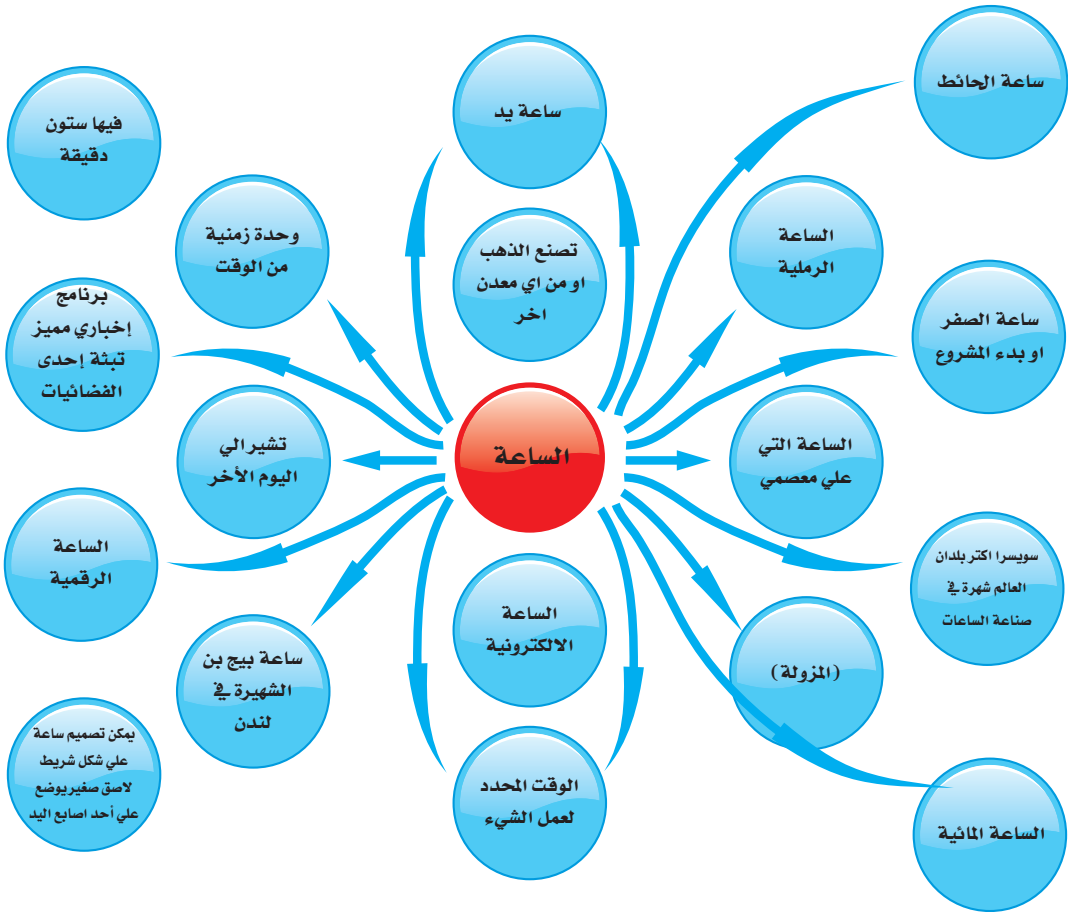
- رصيدك من الأفكار لا يجب أن يتوقف..ضاعفه...أضف إليه...كل يوم...بل كل ساعة...فكما أن البئر يجف...يجف عقلك..تعلم..افهم...عبر...

← مهارة التصميم:

- المهندس... الرسام... النحات... الخياط... مصممو برامج الكمبيوتر... المخطط... الشاعر... الأديب... الإعلامي... التاجر... الزارع... العامل... المعلم... الطالب... الحرفي...
- كل... يخطط... يصمم... يبتكر...
- ذاكرتك مخزونك من القدرة علي التصميم والتشكيل
- امدها بمددك... تمدك بالإبداع
- إنها بضاعتك... تثمر بين أناملك... ما يميزك... ويرفع قدرك... ويعلى إنسانيتك.

← التطبيق التالي نموذج لممارسة مهارات الطلاقة..
تستطيع التدريب علي أداة... حسب ميولك... وتخصصك...
واهتمامك... ومهنتك...

- ضع كلمة او فكرة في منتصف الصفحة (طريقة الخريطة الذهنية)
- ابحث عن كل الأفكار والألفاظ والمعاني والدلالات التي تتصل بتلك الكلمة او تلك الفكرة.
- لك أن تبدع في تصميم هذه الصفحة بأشكال أخرى مبتكرة.



يمكن أن تعبر عن طلاقتك حول لفظ (الساعة) في الشكل التالي :

الساعة
فعليا

إشارة ليوم القيامة
إشارة إلى سويسرا بلد الصنع
إشارة إلى ساعة الصفر
إشارة إلى المادة التي تصنع منها
إشارة إلى الزمن المحدد لعمل الشيء
إشارة إلى الإنسان الذي يصنعها
إشارة إلى برنامج إخباري

الساعة
زمنيا

ستون دقيقة
وحدة زمنية
الساعة الرقمية
الساعة الاليكترونية
ساعة اليد
الساعة الرملية
ساعة الحائط
ساعة بيع بن في لندن
المزولة
الساعة المائية
ساعة اليد

على نمط هذا المثال تستطيع أن تطبق المهارات

التالية:

- مهارة جمع المعلومات من الموسوعات العلمية والكتب المتخصصة وشبكة المعلومات «النت» عن المفاهيم والألفاظ والأشياء التي تفيدك حياتياً أو مهنيّاً
- مهارة تصنيف المعلومات وفق معايير تحددها حسب ميولك
- مهارة التخطيط في حفظ معلوماتك تستطيع أن ترتب المعلومات في جداول ... إحصائيات

موقف :

- ذات يوم اجتمعنا ... كنا أربع عائلات ... في نزهة تعارف وعشاء في إحدى الحدائق العامة
- امتد اللقاء الجماعي من الثالثة عصرا حتى الواحدة بعد منتصف الليل
- أحاديث جانبية وثائية وثلاثية وخماسية وكل المستويات في ألفة ومودة واحترام
- حرصنا على أداء صلواتنا في وقتها وأداها معنا أولادنا وزوجاتنا فيما استمتع الصغار بالمشاركة والتقليد
- تجمع من أولادنا ثلاثة عشر من الجنسين يشكلون المراحل العمرية من سنتين حتى الرابعة والعشرين
- بعد الأحاديث والترحيب وتقديم المشاوي والشبع .. تطرقنا إلى نقاشات مختلفة ... الجامعات التعليم ... الأسعار العلاقات بين أولادنا من البنات مع زملائهن من الأولاد داخل الجامعة وكيف تكون خارج إطار الجامعة ... الكل يشارك .. ويختلف ... ويستمتع .. ويستزيد .
- خطرت لي فكرة فسألت : من منكم يستطيع أن يذكر لفظاً عربياً يبدأ بحرف الميم وينتهي بحرف الميم ...

اسماً أو فعلاً أو صفة ...

- تسابقنا جميعاً ... شرط ألا يتجاوز الوقت المخصص للتفكير في الإجابة عن دقيقة ... من يتأخر عن ذلك يخرج من التسابق (هذه هي المعايير) ... لم تقل الألفاظ التي توصلنا إليها عن خمسين ... (معلم .. مسلم .. مرام .. مسالم .. مظلّم .. مسموم) ...
- سألت : من يذكر اسم أي مدينة في العالم قديماً أو حديثاً يبدأ بحرف الباء .. على أن يحدد الدولة التي تتبعها هذه المدينة .. تسابقنا ... (باريس .. بون .. بغداد .. بيونس أيريس .. بخارى .. البتراء .. برشلونة ... بودابست.....) ... تطبيق لمهارة الطلاقة اللفظية والفكرية ..
- اخترت ثلاثة من أكبر الأبناء ... سألت من يصف منهم غرفة الصالون في بيته ومكوناتها ... ثم منحه خمس دقائق ... يقدم لنا بعدها سبعة أشكال أخرى مختلفة لنفس الغرفة بمكوناتها (تطبيق لمهارة التصميم أو طلاقة الأشكال)
- المهارة العقلية :
- تكون ممتعة وشيقة عند ممارستها وتطبيقها
- تخلق جواً من الألفة والمودة بين المشاركين في بيئة البيت

أو العمل أو الصحبة

- تنمي المعارف والخبرات
- تمنح العقل أبعادا أعمق للتفكير والتفاعل الايجابي
- تمنحك الهدوء والراحة ومنتعة التجاوب الإنساني

٢- كن مرناً:

← فالمرونه أن تملك القدرة علي أن تاني بأفكار جريئة وغير متوقعة وخارجة عن نطاق الموجود والمألوف من الأفكار.

- لا تتصلب في أفكارك..قراراتك...آرائك...توجهاتك..
- لا تجمد عند فكرة بذاتها...قد تأخذك الي الورااء
- اكتسب مهارة التكيف مع الجديد...تفاعل معه...لا تقاومه...ربما تجد فيه نفسك...وتشعر معه بذاتك...
- لا تنتظر ان يأتيك الموقف بطوارئه ومفاجآته...وجه عقلك إليه...قدر خطواتك..اكتسب مهارة الانسجام وظروفك.
- انتقل من فكرة لأخرى.
- مرونتك...أن تأتي بما لا تتوقع أن تحصل عليه..أو يتوقعه منك الآخرين.
- مرونتك أن تحتوي الموقف لا أن يحتويك.

٣- كن أصيلاً:

← فالأصالة أن تملك القدرة علي أن تأتي بأفكار أصيلة ومبتكرة.

- من المؤكد أنك تعرف دلالة هذه الكلمات :
التقليد - التزييف - التزوير - التشابه - الاستنساخ .
- أصالتك.. في أفكارك... أفعالك... أقوالك.... أن تكون في كل موقف إنساناً جديداً.
- لا تقلد... لا تزييف... لا تكن شبهأ أو ظلاً لغيرك.
- كن أنت.
- من يكن غيره..لا يصل.
- من يكن غيره.. لا يقبض في كفيه إلا الهواء.
- من يكن نفسه... هو وحده يستحق أن يكون إنساناً.

٤- فعل شفافيتك

← فالشفافية أن تملك القدرة علي الملاحظة الدقيقة للأشياء بتفاصيلها وعلاقاتها، وتنفذ الي ما وراء الأفكار، وتتوقع النتائج، وتملك القدرة علي التنبؤ بها.

- ضميرك في عقلك... عزز إيمانك... جد طريقاً يربطك بالسماء... بعلم الغيوب... بمن يطلع علي خائنة الأعين وما تخفي الصدور... بمن يعلم سررك وجهرتك...
- طهر سريرتك.... تلعو عن الأرض... ترقى في معراجك الروحي إلي مسبب الأسباب.
- اخلص... اصدق الله الجهد... يصدقك العطاء...
- قلبك.... مفتاح أسرارك... يهبك حدساً نقياً.. يشعرك بالأشياء... يجنبك البلاء... ويأخذك الي ما وراء الحوادث... يطلعك علي ما يخفي عن بصرك...
- اعط الفرصة لحدسك أن يعمل... استجب له... يحرك فكرك ووجدانك الي المعرفة..

- حدسك ... القادر علي أن يعلو بك فوق مستوى الصعب والفضل والاحباط...
- شفافتك...إبداعك...إنسانيتك... نتاج عقلك... تفتيشك في مواقفك.... وعيك بها.... وبما فيها...
- دع قلبك يعلق بصفحة السماء وما فيها من فيوضات... لا تطلب السماء أن تأتي إلي قلبك... السماء فيها متسع لكل القلوب... وقلبك لا يسع إلا نفسك...
- الهدف.... هدف بمن يسعى إليه يطرق بابه... غير مستساغ أن تبحث الأهداف وراء البشر...
- الهدف... هدف لمن يصنعه.. لا لمن يحلم به...

تطبيق :

- تخبرنا سورة الكهف أن الخضر لم يكن رسولاً ولا نبياً ، وإنما كان عبداً صالحاً من عباد الله المؤمنين مع ذلك تبعه كليم الله موسى ، وهو من أولي العزم من الرسل ، لكي يتعلم منه لأن الخضر امتلك بشفافيته العلم اليقيني وقد آتاه الله ذلك لأنه :
- آمن واعتقد
 - أخلص واتقى
 - تواضع وصدق

تأمل...تبدع

← فالتأمل أن تملك القدرة علي تكثيف الأفكار وتركيزها وتصنيفها وتركيبها في عقلك، واستنباط ما هو غير موجود منها.

- قيل لي يوماً... لكي تنجز عملك البحثي... تحتاج قادراً من الوقت والجهد... يوازي ما تمضية في جمع بطاقتك العلمية ومراجعة مصادرك المكتوبه... لكي تتأمل ما جمعت... وتتفحص معلوماتك وتتخيل ما بينها من روابط وتشابكات تجعلك قادراً علي التحليل والاستنتاج واستبصار ما وراء الأفكار من كنوز المعرفة والابداع... صدقت حين عشت ورأيت... صدقت أكثر حين جربت وعانيت...
- تأملك... ينعش قواك الكامنة... يطهرك... يسبغ عليك نعمة الإبداع...
- تأملك... ليس أحلام يقظتك ولا صولاتك وجولاتك في الوهم والضباب والعدم..
- تأملك... مطلب جسدي... نفسي..عقلي... تأمل تلتقط فيه أنفاسك.. تزن أمورك... تراجع... تقلب المواقف علي وجوهها... تتبثق منها حلولك وخياراتك....

- تأملك.... يوصلك الي فهم العلاقات والمدركات والاحساسات ويمكنك من استخدامها... يوفق بينك وبين ما تفعل وما تنتج...وما تبدع...
- بتأملك العلمي المنهجي.... أنت إنسان...

أضف... تكن مبدعاً

← فالإضافه أو ما يعبر عنه بالإفاضة أو الإثراء أن تملك القدرة علي أن تضيف الي أبعاد الشيء الموجود أبعاداً أخرى لم تكن معروفه مسبقاً، وأن تترك لك أثراً في الأفعال وفي المواقف... يحسب لك... وليس لغيرك...

- اجمع مشاهداتك عما تفعل... دون ملاحظاتك..تعلم معارفك... صنّف حقائقك... حددهدّك... تأكد من صحة ما تعرف... تأتيك نفسك بما لا تحتسب من أفكار...
- لن تكون مبدعاً ما لم تضيف..
- إضافتك.. بصمتك.... أترك..
- وهب الله تعالى الحكمة لسليمان بعمله وجهده وعلمه واخلاصه بعد فضل الله تعالى، فلقد وعد الحكمة لمن يعمل لها... لأن من أوتي الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً..
- لا تحبس حكمتك في نفسك.... وتسفك الابداع فيك...
- فك قيودك... تحرر... معرفه وجهداً... تقبل الفكرة عليك... وتلقي أسرارها بين ضلوعك....

مهارة الإضافة في الإبداع البشري

- كتب البوصيري في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم قصيدة البردة (١٦٠ بيتاً من الشعر) .. التي يقول مطلعها :

أمن تذكر جيران بندي سلم

مزجت دمعاً جرى من مقلة بدم

اطلع عليها شوقي... فأضاف .. وكتب مخلصاً في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم قصيدة نهج البردة (١٩٠ بيتاً من الشعر) ... ويقول مطلعها :

ريم على القاع بين البان والعلم

أحل سفك دمي في الأشهر الحرم

- اخترع أديسون المصباح الكهربائي بشكله الأولي القديم... فتناوبت عليه عقول البشر المبدعين ... فأضافوا.... طوروا تجلت إضافاتهم في إبداع آلات ووسائل الإضاءة حتى وصلت إلى ما نراه الآن .
- أبدع أرسطو علم المنطق وشرح الاستدلال بصورة رائعة على غير مثال سابق ... فجاء المناطقة وعلماء الكلام والفقهاء المسلمون أضافوا ... رفضوا ... نقدوا ... في قياس أرسطو حتى اعتمده مصدرًا من مصادر التشريع الإسلامي .

- وضع إقليدس اليوناني قبل الميلاد أسس الهندسة ...
وأضاف الخوارزمي المسلم أسس وقواعد علم الجبر ...
فجاء ديكارت ... أضاف عندما نجح في معالجة مسائل
الهندسة بالجبر... فأبدع الهندسة التحليلية.
- وضع ابن خلدون أسس ومنهجية علم الاجتماع (علم
العمران البشري) ... فجاء كونت الفرنسي ... وأضاف
المنهجية العلمية الوضعية لهذا العلم ... فجعله علماً
أكاديمياً .

تتمة ابداعك

- كن علي استعداد لاستقبال ما ترغب به... تصوره أولاً
مثلاً أمامك... حتماً سيأتيك... اعتقادك... رغبتك..
تصورك... هي قوتك الحقيقية في جذب ما تحب إليك...
• تخلص مما تعودت عليه في جلب المعلومات وحفظها...
اربط بين أفكارك... ناقش.. مارس تأملك.. ضع أفكارك
في قلبك... تهبك الابداع..
• ثق في قدراتك... لا في الحظ كما يفهمه البعض كائناً
يأتي لمن شاء وقتما شاء دونما سبب...
• فهمك.... حيويتك... روحك... تفوقك... إرادتك...
علاقاتك.... علمك... من يحبك ويسعى لإسعادك.. هذا
هو حظك..
• لكي تكون مبدعاً... تسامح... وسّع أفقك... امتلك ناصية
لغتك.... استشعر طلاوه الفكر... اتزن في انفعالاتك...
عزز كرامتك... كبر طموحك... استعد للتضحية...
لأجلك... ولغيرك... ما تشعر به في نفسك كفيل بأن
يوصلك الي الخير... ويقضى علي شكوكك ومخاوفك...
خوفك هو العدو الأول لإبداعك...

الفصل السادس

اصنع قرارك



← لك أن تعتبر حياتك... مجموعته لا حصر لها من القرارات...صاحبك منذ وعيك...

- قرارك في اللغة: تمكنك من الشيء
- تعلم مهارة اتخاذ القرار... الأهم أن تمارسها...
- تستطيع تجنب المواقف وتكفي نفسك مئونة اتخاذ القرار... لكن الأولي أن تصنع قرارك بنفسك...

← احذر... عند اتخاذ القرار..

- التسرع
- سوء الفهم
- النظرة الضيقة للأمور
- ندرة الخيارات المطروحة أمامك للموقف
- عدم استشارة المختصين وأهل الثقة
- الانحياز لعواطفك وميولك
- ضعف الجرأة
- الحيرة والتردد

← قرارك...

نشاطك العقلي والنفسي الذي يشبر الي قدراتك علي اختيار أفضل الحلول والبدائل المتاحة أمامك في المواقف.

قرارتك

- فردية: تخصك وحدك... أو تحدها بمفردك..
- جماعية: تخصك وغيرك... أو تحدها مع الآخرين..
- دورية: تتعاقب عليك... في مناسبات محددة
- طارئة: تأتيك بغتة... دون تمهيد... لا ترتبط بحدث أو مناسبة..
- روتينية: تحدث يومياً... لا تحتاج الي جهد أو تفكير طويل.. كاختيارك المأكّل أو الملابس أو المشروب.
- مصيرية: تحدث نادراً... تحتاج الي جهد وتفكير وتؤثر في حياتك... كاختيارك شريك حياتك أو بيتك أو دراستك أو صداقاتك..
- عابرة: تأتيك عرضاً... فلا تستوقفك.. كالقاء التحية علي شخص من معارفك أو استقبال ضيف حل على بيتك فجأة.
- استراتيجية: تشكل نقاط فاصلة في حياتك... تدفعك إلي الامام أو تضع مسار حياتك... كتحديد نوع التخصص الدراسي... أو نوعية الوظيفة...
- شخصية: تتعلق بك أو بأسرتك..
- مهنية: تتعلق بمهام وظيفتك... تحدها واجبات مهنتك...

تصنيف القرارات

- من الصواب اعتبار كل قرار في حياتك - حتى لو كان عابراً أو روتينياً - قراراً مؤثراً ومصيرياً واستراتيجياً.
- فاختيارك لطعام ما... يعتبره البعض قراراً روتينياً... لكنه مصيري... لأن معيار التصنيف الأهم هو:

ما سيترتب علي هذا القرار من نتائج

- اختيارك للطعام يؤثر علي ما بجودتك فعلياً من نقود... وعلي صحتك... وعلي وزنك... وعلي عمرك... وعلي وقتك وجهدك...
- عندما تلتقي إنساناً من معارفك.. فالقاء التحية إليه... غير كونه مطلباً شرعياً ويفرضه الذوق والعرف والأخلاق.. فهو مطلب حياتي اجتماعي مؤثر... وبمعيار النتائج... فإنه قرار مهم... فلا تدرى... أثر التحية الصادقة المفعمة بالمودة علي هذا الشخص... كيف يستقبلها؟؟ وكيف سيفهمك؟؟ وماذا سيقول عنك؟؟ ولمن سيتحدث بذلك؟؟ وأي انطباع تترك تحيتك في نفسه؟؟...
صدق الرسول الأعظم عندما أمرنا :

((أفشوا السلام بينكم))

مهارات صناعة القرار



لكل مهارة فرعية مجموعة من المهارات الدقيقة

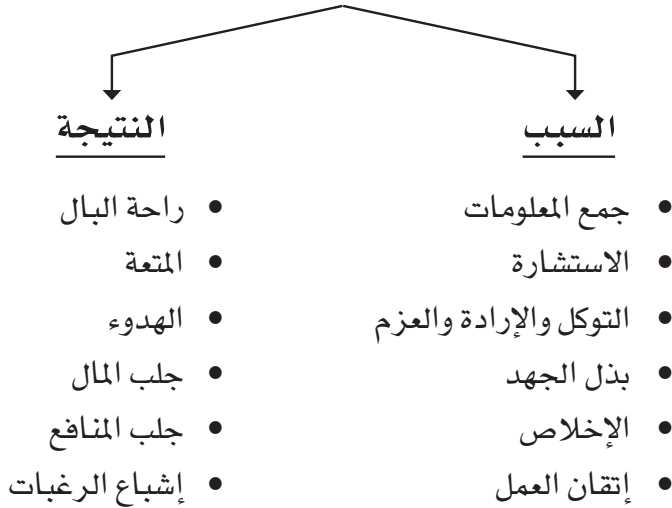
- مهارة الموضوعية في الحكم
- مهارة وضع المعايير
- مهارة تحديد الأولويات

- مهارة جمع المعلومات
- مهارة الاستشارة
- مهارة التصنيف

← عندما تود أن تتخذ قراراً ما:

اسأل نفسك :

هل تحب أن تكون علي ضفة السبب أم علي ضفة النتيجة؟



← مؤكداً... أنك علمت إجابة السؤال..

← الترتيب المنطقي... أن تستنهض الأسباب لكي توصلك إلى

النتيجة المرغوبة..

← من يتعلق بالنتائج وحدها... يخسر الأسباب... ولا يجنى

إلا الفراغ...

لو أحسنتم الظن بالله... لأحسنتم العمل

المراجعة

- مرحله اتخاذ القرار مهمة.
- الأكثر أهمية...متابعة وتقييم نتائج القرار..ما ظروفه؟ وما ترتب عليه؟ أثره؟ ولأى مدى؟ وما مكتسباته؟ وما أضراره؟
- متابعتك... تغنيك عن الخطأ نفسه مره ثانية..

قرارك

- يحتاج إلي عاطفتك وهدسك وقلبك
- متلما يحتاج إلي معرفتك وخبراتك ومهاراتك في الفهم والتحليل والاستنتاج..

أولويات القرار الصحيح

- وفرة المعلومات
- الفهم الدقيق
- وضوح الهدف
- مشاركة الآخرين... شرط ألا يضيع ذلك جهدك وألا يزيد عدد خياراتك... فيوصلك إلي التردد والحيرة وضعف التحكم... وصعوبة القرار...

في مهارة صنع القرار



مهارة المقارنة

- مهارة ذهنية لتنظيم المعلومات وتطوير المعرفة
- اجتهد لكي تظهر الفروق بين شيئين متشابهين أو مختلفين.
- المقارنة... تحتاج منك إلي وضع معايير وتحتاج منك إلي تدريب
- عندما تتم المقارنة بين الخيارات والبدائل بشكل صحيح... يكون القرار مأموناً..

تطبيق :

عندما تقرر شراء منزل

- حدد الخيارات من (الصحف - الإعلانات - المتابعة الميدانية - سؤال الأصدقاء - متابعة شركات العقارات)
- اجمع معلومات تفصيلية عن كل خيار
- صمم بنفسك جداول للمقارنة بين هذه الخيارات
- حدد في كل خيار سلبياته وإيجابياته
- هذا سوف يساعدك على تحديد خيارك المفضل
- تذكر أنك في جميع قراراتك لن تربح كل شيء دفعة واحدة ولن تخسر كل شيء دفعة واحدة
- وازن بين خياراتك براعتك أن تقلل الخسائر ... وتضيف مزيدا من الإيجابيات إليك

لا تخش

← الرجوع عن القرار

عندما تشعر أن قناعتك به ليست علي الوجه الأكمل

← تغيير القرار

فإن التغيير إذا كان عن فهم ووعي أعمق بالموقف.. يقوي إرادتك...

← إصلاح القرار

عندما تكتشف بعد تنفيذه أن خطأ لم تتوقعه قد حدث... براعتك أن تصلح الخطأ... لا أن تقبل به..

← الاحتفاظ بسرية بعض قراراتك

الكتمان غالباً ما يساعدك في قضاء حوائجك...

← كثرة البدائل أو ندرتها

تأكد

- معظم قراراتك تنطوي على حلول لمشكلاتك
- تلجأ عند صناعة قراراتك إلي ممارسة مهارات التفكير النقدي والإبداعي.
- كل قرار تأخذه... فيه منطقة ما مجهوله ليس بمقدورك أن تعرفها ذلك ما يعني المخاطرة..
قدر حجم المخاطرة بقدرها...
لا تهون... لا تبالغ..
- قراراتك... استثمار لعقلك... وتأكيد علي إنسانيتك...

صناعة القرار

في حاجة إلي أن تسأل نفسك:

- هل فهمت الموقف بشكل تفصيلي ودقيق؟
- هل اتخذت القرار في الوقت الأنسب له؟
- هل قرارى يمثل تفكيري الحر ومعونة من أثق بهم؟
- هل أنا مستعد لتقبل نتائجة؟
- هل لدى قناعة تامة بقرارى؟

ضع جدولاً زمنياً لمراحل تنفيذ القرار :

- المرحلة الأولى التحضيرية
 -
 - مرحلة استعراض الخيارات
 -
 - مرحلة تقييم البدائل
 -
 - مرحلة الاختيار الأخير
 -
- صمم نموذجاً يمكنك من متابعة وتقييم نتائجہ :



- التقييم الأولي المباشر
.....
- التقييم بعد فترة قصيرة
.....
- التقييم بعد سنة كاملة
.....

الدروس المستفادة من قراراتك :

-
-



الفصل السابع

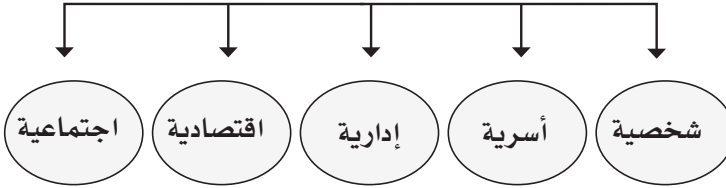
واجه مشكلاتك



← مشكلتك:

موقف محير... فيه مجموعة عناصر... سؤال يكتنفه الغموض... هدف غائب... يجعلك في حالة عدم توازن..

مشكلتك :



مشكلتك إما تكون:

بسيطة: عناصرها واضحة... حلها في حدود ما تملك من إمكانيات..

معقدة: عناصرها غامضة.. تتطلب جهداً مكثفاً لحلها..

بحثية: تحتاج إلي منهجية علمية وآليات وتطبيقات

معينة (١)

(١) راجع تفاصيل مشكلات البحث العلمي وآليات البحث في كتاب «مهارة

البحث العلمي» دكتور / حسين صبري، دار الضياء للنشر، أبوظبي.

- لكى تعتبر الموقف الذي تواجهه مشكلة، يجب أن:
- تشعر بوجود المشكلة
 - تكون المشكلة جديدة
 - تملك أدوات الحل من معلومات ومهارات
 - تستحوذ عليك الرغبة في حلها

← ما الأسئلة التي تساعدك في معرفة أن هناك

مشكلة؟

- ما اللحظة التي أحسست فيها أن هناك مشكلة؟
- متى؟ كيف؟ وأين حدث ذلك؟
- حدد الفرق بدقة بين:
 - ما حدث بالفعل
 - وما تنتظر أن يحدث

متى تعتبر الموقف مشكلة؟

عندما يشتمل علي:

- ١- معطيات: طبق عندها مهارة تحديد أبعاد الموقف الذي تواجهه وتفاصيل الوضع الحالي الذي تجد نفسك فيه..
- ٢- عقبات: طبق مهارة تحديد المعلومات والصعوبات التي تحول بينك وبين اجتياز هذا الموقف، من مثل:
 - نقص المعلومات
 - قلة الإمكانيات
 - ضعف الخبرة
 - ضيق الوقت

٣- الأهداف: طبق مهارة تحديد هدفك الذي تريد من
الموقف... قد تعيقك الصعوبات... لا تدعها تسيطر عليك...
امتك إرادة الحل وأدواته...

**روحك الإنسانية كفيلة بأن نجعلك قادراً علي تجاوز
الموقف**

الأسلوب العلمي لحل المشكلات

- لا ينحصر في مجال بعينه...تستطيع أن تمارسه في جميع مواقفك
- لا يحتاج إلي تدريب مكثف وإنما الممارسة هي التي تصقله وتؤكد صلاحيته..
- تستطيع وحدك أن تنفذ وتتابع وتقيم النتائج...

← العمل بروح الفريق

ثبت علمياً وواقعياً فضلاً عن كونه مطلباً شرعياً..
أن العمل الجماعي أقوى وأفضل وأنجح في أغلب المواقف...

لأن:

- فيه عصف ذهني وإنتاجية وتبادل وإثراء للأفكار.
- فيه ممارسه للنقد والتخطيط.
- فيه إذكاء للقيم الإيجابية والمشاعر الانسانية.
- فيه علاج لكثير من الإحباطات والمخاوف.
- فيه تطبيق لحلول مثالية للمشكلات الصعبة.

مهارات التفكير لحل المشكلات



لكل مهارة فرعية مجموعة مهارات دقيقة

تستطيع أن تمارس عند بناء حلول لمشكلاتك كثيراً من المهارات الدقيقة التي مرت بك في التفكير الابداعي والنقدي وصناعة القرار من مثل:

مهارة وضع المعايير

مهارة التخطيط

مهارة جمع المعلومات

مهارة التطبيق

مهارة التصنيف

في أسلوب حل المشكلات

- لكي تحدد المشكلة التي تواجهك..
- انقد سلوكك في الموقف... وراجع الأداء الذي مارسنه..
- لكي تكتشف الخطأ...
- قارن بين ما أنجزته من الموقف وبين ما كنت تتمنى إنجازه واكتشف الفروق بينها..
- قارن بين إنجازك وإنجاز غيرك..
- حدد درجة الخطأ والتقصير والانحراف..
- راجع المواقف المتشابهة لموقفك مع المحيطين بك ومع المتخصصين..

- حدد هل يجب أن تبدأ في حل المشكلة الآن؟
- وهل يمكنك أن تنتظر فترة زمنية أخرى؟
- ما درجة أولوية الحل؟
- حدد درجة خطورة الموقف.
- حاجتك إلى الحل في مواقف أخرى
- ما يتوفر لك من امكانيات
- ما لديك من معلومات ومهارات
- رصيدك من الرغبة في الحل

تفعيل مهارة حل المشكلات

تستوجب امتلاكك:

بعداً معرفياً:

معلومات ومهارات سابقة تكفي للحل

وبعداً نفسياً:

دافعية ورغبة قوية وجادة في التوصل الي الحل

وبعداً إبداعياً:

الثقة بأن الموقف يتطلب فكراً متبكراً وقدرات جديدة

- قدرتك علي حل مشكلاتك تعتمد علي مهاراتك في ممارسة التفكير النقدي والإبداعي وانخاذ القرار..
- الإنسان الذي يملك وعياً إنسانياً كافياً... يملك القدرة علي الحل...

مرونة الحل

- منهجية التفكير لحل المشكلات... قد توجهك إلى حل معين... تكتشف أنه غير كاف لبلوغ الهدف... تستطيع أن تلجأ إلى تجربة غيره من الحلول.... حتي تصل إلي هدفك...

← لكي تأمن علي نفسك الممارسة الصحيحة لمهارات التفكير، تخلص من:

- الخوف من الفشل والنقد من الآخرين
- ضعف الثقة بنفسك
- الاعتياد والألفة
- التقليد والتمذهب
- الخوف من المجهول
- المعتقدات والعادات السلبية
- التوتر والاستبداد الفكري في الرأي

عندما يتحقق لك ذلك.... تتحقق معه إنسانيتك..

تطبيقات :

- قد تتعطل سيارتك لخلل ما طبيعي ستوصلها إلى الميكانيكي الذي تتعامل معه فهو كفيل بإصلاحها
- قد يتعطل الكمبيوتر الخاص بك ... ستذهب أو ستستدعي أحد الفنيين المؤهلين لمواجهة هذا العطل
- قد تواجهك مشكلة تصيب أحد الأجهزة الكهربائية في منزلك أو إمدادات الكهرباء أو التجهيزات الصحية أو الستائر أو المفروشات أو أي شيء آخرمؤكد ستتوجه إلى الفني المختص بذلك
- قد تكتئب أو تمرض - لا قدر الله تعالى - من الطبيعي ستتوجه إلى الطبيب أو الخبير النفسي القادر بإذنه تعالى على الفحص والتشخيص والعلاج الفعال
- أنت في حاجة إلى تعلم بل وممارسة بعض هذه الخبرات - حتى إذا تكررت المشكلة ربما مكنتك خبراتك من القيام بالحل ...
- أو ساعدتك في اختيار الشخص الأنسب للحل ...
- أو ساعدتك في حماية نفسك من أن تتعرض للغش أو الخداع أو التضليل ممن تلجأ إليهم في حل المشكلة
- لا تستخدم عاداتك القديمة في حل ما يواجهك من مشكلات
- لا تكرر المحاولات الفاشلة عند التفكير في حل المشكلة

هناك العديد من المشكلات التي تواجهك :

- ضعف ابنك دراسياً
- عدم الانسجام مع شريك حياتك
- ابتعادك عن القراءة
- ضبابية الهدف .. حين لا تستطيع أن تحدد ماذا تريد أن تكون ..

فإذا حاولت الآن أن تسأل عدداً غير قليل من الشباب ...

- ماذا تريد أن تكون ؟ سوف تدهشك إجاباتهم :
- لا أدري ...
 - لم أفكر في ذلك ...
 - حسب الظروف ...
 - والدي يريدني مثله ...
 - أمي تتوقع وتأمل أن أكون مثل العالم فلان أو الممثل فلان
أو أو أو

التطبيق العملي لحل مشكلة (ماذا تريد أن تكون ؟)

الشعور بالمشكلة :

- عندما تشعر بأن وقتك يضيع
- عندما تشعر بأنك لا ترغب في عمل أو انجاز أي مهمة
- عندما تشعر بأنك تصدق كل ما يقال إليك من شخص ما ... ثم ترفضه بعد ذلك لتصدق كلاما غيره من شخص آخر
- عندما تشعر بأنك غير قادر على اتخاذ أي قرار صريح يخصك

تحديد المشكلة :

- ماذا أريد أن أكون ؟
- التحديد الأفضل لأي مشكلة تواجهك أن تضعها في سؤال واضح ومحدد

جمع المعلومات :

- اعرف نفسك
- حدد قدراتك وإمكانياتك بشكل واقعي ودقيق
- حدد رغباتك وسقف طموحاتك
- استعرض الخيارات المطروحة بين يديك

اقترح الفرضيات :

- حدد ما تستطيع عمله الآن
- هل تحتاج إلى تعلم لغة أجنبية
- هل تحتاج إلى إتقان مهارات إضافية في الكمبيوتر
- هل تحتاج إلى الانضمام إلى دورات تدريبية في المجال الذي تحب
- هل تحتاج إلى الحديث مع أحد المختصين
- هل تحتاج إلى توفير مبالغ إضافية
- هل تحتاج إلى معاونة من آخرين
- هل تحتاج إلى أكثر من خيار من الخيارات السابقة

التحقق :

- حدد ماذا يمكنك أن تنفذ من الفرضيات السابقة

التنفيذ :

- من المؤكد أن ما سبق سيوصلك إلى تحديد هدفك
- ابدأ في تنفيذ ما تستطيع الآن
- أخلص واجتهد واكتسب خبرة ومهارة الإتقان فيما تعمل

المتابعة :

- سجل لنفسك النتائج التي حصلت عليها
- قيمها بموضوعية

تابع أهدافك واحدا بعد الآخر
هذا سوف يساعدك على صنع أهداف أكبر
ويمكنك من تحديد ماذا تريد
إرادتك وحدها هي المسؤولة عن صنع
أهدافك
بالفعل ... إذا أردت فلا بد أن يكون
لإرادتك اعتبار

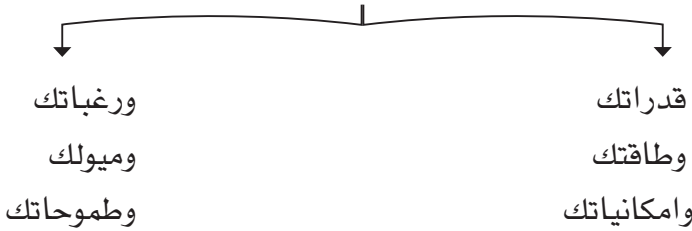
أنت وحدك من بين جميع البشر

- من يقدر علي اكتشاف طاقاتك.
- من يقدر علي رسم رؤيتك للأشياء بعيداً عن الضبابية والوهم.

أنت وحدك من بين جميع البشر

- من يقدر علي تعطيلك وإيقاف نموك وتطورك..

← كن ذكياً بالقدر الذي تريد من حياتك
← توسط بدقة متناهية واجمع بين:



← تأكد أنك ستتخلي عن ذكائك عندما تأخذك أفكارك
بعيداً عن الوسطية بين قدراتك ورغباتك..

- ← لا تقع فريسة الاندفاع والتهور وقللة المعرفة وضعف
الفهم..
- ← طريقتك المثلي في طرح المشكلات أن تصيغها في
سؤال...
- ← سؤالك يوجهك إلي إنعاش مهاراتك العقلية...
- ← إنها المعبر الصريح إلي إنسانيتك....

مع طلابكم ... أولادكم ... أصحابكم ... ذويكم
اجعلوا بيوتكم ... مدارسكم ... أماكن عملكم
بيئة لممارسة مهارات التفكير العليا
وتأكيد إنسانيتكم

المؤلف قي سطور

دكتور/ حسين صبري

دولة الامارات العربية المتحدة

ص ب ٤٧٨٣ جامعة زايد، ابوظبي

الهاتف المتحرك: ٠٠٩٧١٥٠٤٤٦٠٥١٠

الهاتف الثابت: ٠٠٩٧٢٥٩٩٣٨٨٤

فاكس: ٠٢-٤٤٣٤٨٤٧

البريد الالكتروني: husien.sabry@zu.ac.ae

المهام الوظيفية:

- أستاذ ومحاضر في مجال تدريس قضايا وموضوعات الفكر الفلسفي الاسلامي والحضارة الإسلامية
- مدرب في مجال إعداد وتصميم وتنفيذ دورات تدريبية وورش عمل في تنمية مهارات التفكير والابداع
- منفذ دورات تدريبية وورش عمل لإتقان وتطبيق إجراءات البحث العلمي
- ممارس معتمد لبرنامج توسيع وتنمية مجالات الفكر والإدراك CORT والبرمجة اللغوية العصبية NLP

المؤهلات العلمية:

- درجة الدكتوراه في الأدب في الفكر الفلسفي الإسلامي بمرتبة الشرف الأولى، جامعة بنها، مصر، ٢٠٠٣ عن "رؤية الله بين المتكلمين والفلاسفة والمتصوفة"
- درجة الماجستير في الآداب في الفكر الإسلامي بامتياز، جامعة الزقازيق، مصر ١٩٩٩ عن موضوع "مفهوم الشك وعلاقته باليقين عند المعتزلة"
- درجة تمهيدي الماجستير في الفلسفة، جامعة الزقازيق، مصر ١٩٩٦
- درجة الليسانس في الآداب في الفلسفة، جامعة الإسكندرية، مصر ١٩٧٤

الدورات التدريبية:

- ممارس دولي معتمد في البرمجة اللغوية العصبية NLP من المركز العالمي الأمريكي للبرمجة ٢٠٠٦م
- دبلوم التنويم الايجابي HYPNOSIS ٢٠٠٦م.
- ممارس معتمد لبرنامج SWOM ٢٠٠٣م
- مدرب لبرنامج توسعة أفق التفكير CORT ٢٠٠١م

- إنجاز دورة المناهج المطورة ١٩٩٧م
- الدورات التدريبية المتخصصة في المجال التربوي

الخبرات العملية:

- عضوية لجنة تأليف كتابي علم النفس وعلم الاجتماع لصفوف المرحلة الثانوية بوزارة التربية والتعليم بدولة الامارات للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩م
- عضوية لجنة تأليف كتابي دليل المعلم لمادتي علم النفس وعلم الاجتماع لصفوف المرحلة الثانوية بوزارة التربية والتعليم بدولة الامارات للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩م
- تدريس موضوعات الدراسات الاسلامية، جامعة زايد، أبوظبي، ٢٠٠٩ حتى تاريخه.
- تدريس الفكر الفلسفي والموضوعات النفسية، وزارة التربية، دولة الامارات من العام الدراسي ١٩٨٢ حتى تاريخ ٢٠٠٩
- تأسيس أول مختبر إرشادي علي مستوى مرحلة التعليم الثانوي بدولة الإمارات لتطبيق أفضل طرائق التعلم وتقنياته وممارسة التوجيه النفسي وتنفيذ دورات تدريبية في تنمية مهارات التفكير والبحث العلمي.

- محاضر في موضوعات الفكر الفلسفي والمنطق لطلاب البكالوريا، دولة الجزائر من العام الدراسي ١٩٧٧ - ١٩٨٢ م
- تدريس الفلسفة والمنطق، وزارة التربية، مصر، من العام الدراسي ١٩٧٥ - ١٩٧٧
- تصميم وتنفيذ دورات تدريبية ومحاضرات وورش عمل لاتقان وتطبيق مهارات منهج البحث العلمي.
- تصميم وتنفيذ دورات في هندسة التفكير والبحث العلمي.

نشاطات وانجازات:

مؤلفات فلسفية منشورة:

١. رؤية الله عند مفكري الاسلام، مركز الاسكندرية للكتاب - مصر
٢. من الشك الي اليقين في فكر المعتزلة، مركز الاسكندرية للكتاب - مصر

• مؤلفات علمية منشورة:

١. المنهج الميسر في أصول البحث العلمي، مركز الاسكندرية للكتاب - مصر

• مؤلفات أدبية منشورة:

١. مجموعة قصصية " صوت ولا صدى "
٢. مجموعة شعرية " حروف على لسان العبر "

• مؤلفات في هندسة التفكير:

١. فن إدارة الوقت - دار الضياء - أبوظبي
٢. مهارة البحث العلمي ((طبعة ثانية)) - دارالضياء -
أبوظبي

• إصدارات تحت الطبع:

١. عتبات التميز
٢. اقهر سلياتك
- جائزة اتحاد كتاب وأدباء الامارات عن القصة القصيرة
في دورتها لعام ١٩٩٢
- جائزة «التميز» من السيد/ مدير منطقة أبوظبي
التعليمية ٢٠٠٥
- جائزة «الملتقى التربوي الثالث» أبوظبي، غرفة تجارة
وصناعة أبوظبي ٢٠٠٣م
- جائزة «التميز» من السيد/ وزير التربية، دولة الامارات،
أبوظبي، ١٩٩٩م

- جائزة «يوم الوفاء» من السيد/ وزير التربية، دولة الامارات ، أبوظبي ١٩٩٤م
- جائزة القصة القصيرة برعاية مجلة زهرة الخليج عن دورتها لسنة ١٩٨٨م
- نشر الابداعات الأدبية في الشعر والقصة والنقد في عدة صحف مصرية وخليجية مثل الاتحاد والخليج في دولة الامارات وأخبار الأدب في مصر.

الضياء للنشر والتوزيع

ص ب: ٣٤٢٥٥، أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة

هاتف: ٠٠٩٧١٢٦٧٧٥٠٩٠ فاكس: ٠٠٩٧١٢٦٧٦٥٨٥٧



www.aldhiya.com



بتفكري .. أنا إنسان

قالوا عن الإنسان : أنه حيوان اجتماعي ، وأنه حيوان ناطق ، وأنه حيوان سياسي ، والصحيح أنه كائن ميزه الله تعالى عن سائر المخلوقات - حتى عن الملائكة - بأنه يفكر ، ويمقل ، ويميز ، ويحلل ، ويستنبط ، ويصنع ويمارس القيم والمبادئ والمثل العليا ، إذ ليس الواحد منا إنسانا إلا بقيمه ومبادئه ومثله وأخلاقياته ، التي بها يرقى ويسمو ويسعد ويتطور ، هذا الكتاب دعوة صريحة لأن نجعل من حياتنا وبيوتنا وجامعاتنا ومدارسنا وأبنائنا كفا في أعمالنا ... بيئة صالحة لممارسة حقيقية لإنسانيتنا ... في تفعيل مهارات تفكيرنا العليا ، إذ بهذه المهارات وحدها نستحق أن ننتمي إلى الإنسانية .



دكتور/ حسين صبري

دكتوراه الآداب في الفلسفة ، أستاذ جامعي ، محاضر في موضوعات الفكر الفلسفي والحضارة الإسلامية ، مدرب في مجالات تنمية المهارات العقلية وتطوير الذات والتنمية البشرية ، خبرة في التدريب العملي على إجراءات وتطبيقات البحث العلمي ، صاحب إبداعات أدبية في الشعر والقصة القصيرة والنقد الأدبي ، تربوي متخصص له خبرة متميزة في إعداد وتصميم وتنفيذ دورات تدريبية وورش عمل لتوسيع مهارات التفكير العليا .

الناشر

كتاب هندسة التفكير ... أنا إنسان هو كتاب يهتم بكون الإنسان موجود ويمتلك من القدرات التي أنعم الله بها عليه الكثير والكثير .
سواءً كانت قدرات مادية أو بدنية أو ذهنية ولكن مع ذلك أحياناً لا يستطيع الإنسان أن يبصر الكثير من الأمور المحيطة به .
ومن هنا تأتي هندسة التفكير التي تطرح استراتيجيات كيف أن الإنسان يستنبط الأشياء بالفهم العميق لها وتحليلها وتقديمها واستنتاج حقائقها ومعطياتها لا أن يفكر بتفكير عفوي عابر سطحي للأمور .
وكيف أن الأفكار هي ما تجعلنا نحيا حياة سعيدة هانئة نهتدي بها إلى الفضيلة وهي ما تدفعنا إلى التطور والرقى .

الناشر

ISBN 978-9948-15-615-4

الناشر
الخبيا
للنشر والتوزيع
Publishing & Distribution



مركز التميز للاستشارات الإدارية والتطوير
Excellence Management Consultancy
& Development Centre